NOHRA
Issue 35 May-June 2005
Just
Use this
Whiteboard
please
I need to Reap
what is on the other board
Thanks
مدرسة
مار أفرام
للتعليم المسيحي

Nohra 35 - Index

رسالة راعوية/ التربية المسيحية	البطريرك عمانوئيل الثالث دلّي	3
مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي	بشرى كليانا وسناء يوخنا	8
رأي الرعية/ مدرسة مار أفرام	مخلص كوركيس	10
حياة قديس/ توما الاكويني	سليم كوكا	14
لاهوت كتابي	فواز نيسان	18
دور الوالدين في التربية الصحيحة للطفل	يوسف فرنسيس عبدوكا	20
الانيكرام/ المدافع	الأب بشار متي	23
مقابلات نوهرا/ نادال و رامي	نوهرا	26
أخبار الرعية	نوهرا	28
مبنى الكنيسة الجديد	نوهرا	30
مهرجان مار أفرام الخامس للفنون	اللجنة التحضيرية للمهرجان	31
Catholic News	Nohra	32
Teenagers Seeking a Ride	Jwan Kada	33
Nohra Interview	Loris Mikhail	34
Youth Survey	Rane Hana	36
Youth Update	Rane Hana	37

كلمة العدد

حقل البحث والاستنتاج في التربية واسع وكبير. وإنسان هذا العصر يقوم ببحث حثيث ليدرس نفسيته وسلوكيته من جميع نواحي حياته، فيهدف إلى رقى شخصه ونضوج سلوكه وتقييم عمله في بناء نفسه وبناء المجتمع من حوله. أما من الناحية الإيمانية التربوية فالكنيسة تصب كل جهودها من أجل ان تغذي حياة أبناءها وبناتها وتقوم بإرضاعهم الإيمان بشخص يسوع المسيح المربّي الكبير لحياة الكنيسة وحياة الإنسانية. نحن بحاجة ماسة إلى كنيسة (جماعة المؤمنين) متنامية وفاعلة تنقى ما شابها عبر الأجيال. فتستطيع ان تتمحور حول يسوع الذي ينعشها إيمانياً وتربوياً وإنسانياً. أننا بحاجة إلى أن نعطي أهمية كبيرة لهذا الموضوع فنقوم بتهيئة وتنشئة أبناء فعالين لخدمة المسيح والكنيسة.

الأب ماهر كورئيل

تصدر عن رعية مريم العذراء حافظة الزروع - الكلدانية
ملبورن - أستراليا

Published by the
Chaldean Catholic Church
Parish of Our Lady Guardian of Plants
Melbourne - Australia

تهدف نوهرا إلى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.
تهتم بنشر أخبار الرعية بصورة خاصة، وأخبار الكنيسة بصورة عامة.
المقالات التي تنشر، تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

Please forward all correspondence to:

The Editor
Nohra Magazine
PO Box 233 Campbellfield,
VIC 3061 Australia

eMail nohra@nohra.8k.com

Www.nohra.8k.com

Ph +61 3 9357 4554
Fax +61 3 9357 4556

Design & Print: Sakhi - 9357 4491

رسالة راعوية
لغبطة مار عمانوئيل الثالث دلّي
بطريرك بابل على الكلدان

التربية المسيحية

بغداد، الميلاد — ٢٠٠٤
منشورات دار "نجم المشرق" (٧)

إلى الأخوة السادة المطارنة الأجلاّء
إلى الأبناء الكهنة الأحبّاء
إلى الرهبان والراهبات والشمامسة والمكرّسين المحترمين
إلى أبنائنا المؤمنين المباركين

"تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرأفة وإله كل عزاء، هو يعزّينا في جميع شدائدنا لنستطيع، بما نتلقى نحن من عزاء من الله، أن نعزّي الذين هم في الشدّة" (٢ كو ١/٣-٤).

في رسالتنا الراعوية السابقة، التي صدرت في ٤ نيسان ٢٠٠٤، في عيد السعانين، تكلمنا عن مريم العذراء، وعن أهمّ أحداث حياتها، ودورها في الخلاص، ومحبتها الوالدية لكل إنسان. وتطرقنا في نهاية الرسالة إلى معضلات الساعة: الهجرة، والدعوات المقدسة، والوحدة المسيحية...

أما الآن، ونحن في غمرة الفوضى السائدة في بلادنا الحبيبة، وفي وسط الأحداث الدامية التي يذهب كل يوم ضحيتها العديد من الأبرياء، وفي الدمار الذي تعرّضت له مؤسسات الدولة والكثير من دور العبادة، من المساجد والكنائس، وفي انعدام الأمن والاستقرار والسلام في أرجاء الوطن الغالي، فإننا نرفع أنظارنا وقلوبنا إلى الرب ونسأله بثقة بنوية أن يشفق على سكان هذه البلاد وينير عقول الجميع ليسعوا إلى ما فيه الخير والبنيان والازدهار للبلاد ولسكانها الذين يعانون من مختلف أنواع الشدائد، ويتوقون إلى ذلك اليوم الذي فيه تُرفَع وتُزال عنهم هذه الضغوط القاسية وهذه التصرفات التعسفية.

إلاّ أن هذه المحن التي نتعرّض لها، وهذه الشدائد التي تتفاقم علينا، لا تُنسينا واجباتنا الأساسية. ومن بين هذه الواجبات، نرى أن للتربية والتنشئة والتثقيف — ونوجزها هنا بكلمة التربية — دوراً مهمًّا جداً في حياة كل الأجيال، ولاسيما في حياة الأجيال الصاعدة. فصغارنا وشبابنا بأمسّ الحاجة إلى توجيه رصين يساعدهم للسير نحو تحقيق أهداف حياتهم الإنسانية والمسيحين، لئلا يتعرضّوا للضياع والضلال، بتأثير من التيارات الفكرية والأخلاقية المتنوعة التي تعصف بهم وترمي إلى إشغالهم بأمور ثانوية، أو إلى خلق المزيد من الفوضى والارتباك في حياتهم، بالإضافة إلى الفوضى الكبيرة التي يعانون منها في العالم الذي

يعيشون الآن فيه، ولا يدرون كيف الخروج من هذا النفق الطويل المظلم. فالأجيال الجديدة تفتقر الآن إلى تربية مسيحية رصينة، لكي يتسنى لها أن تجابه الحاضر، وأن تستعد للمستقبل.

(١) ما هي التربية؟

ونتوخّى هنا التربية الدينية بنوع خاص، دون ان نتغاضى عن التربية في مختلف صُعد الحياة الإنسانية، وفي مختلف حقول النشاطات البشرية.

أن التربية مواكبةُ للإنسان منذ صغره وفي مختلف مراحل حياته، لاسيما في سني الشباب، ومساعدته للسير حسب الاهداف الأساسية في حياته، لكي يتسنى له ان يُجري اختيارات صحيحة تلائم دعوته الإنسانية والإلهية، ولكي يتمكن من تحقيق ذاته والقيام بدوره في المجتمع، فيُسهم في بناء المجتمع وفي تطويره بحسب المفاهيم الإنسانية، وفي تطعيمه بروح الإنجيل وبالمثل العليا الإنسانية والمسيحية.

وللتربية أهمية خطيرة في حياة الإنسان، وتأثيرمتزايد في تقدّم المجتمع المعاصر وترجيح كفّة الخير في الصراع الدائر في العالم بين قوى النور وقوى الظلام. وتُبذَل الآن جهود كبيرة في سبيل تشجيع التربية التي تُعتبَر من حقوق الإنسان الأولية،كما تعترف بها المستندات الرسمية، مثل شرعة حقوق الإنسان.

والتربية حق لا يُنقَص، ينعم به جميع البشر من جراء كرامتهم الإنسانية، دون اعتبار للجنس والعمر والحال. ويجب أن تتجاوب مع دعوتهم الخاصة، وتتوافق مع طبعهم واجناسهم وثقافتهم وتقاليدهم العريقة، كما يجب أن تنفتح على تبادل أخوي بينهم وبين سائر الشعوب، لدعم الوحدة الحقة والسلام في العالم. فالغاية التي تتوخاها التربية الحقة هي تربية الإنسان تربية تتجاوب مع غايته الأخيرة ومع خير الجماعات التي هو عضو فيها. وللمسيحيين حق في تربية مسيحية، وقد غدوا خلائق جديدة بعد أن وُلدوا من الماء والروح القدس، وصاروا أبناء الله.

وتتأصل جذور التربية في طبيعة الإنسان نفسها وفي النصوص الكثيرة التي وردت في الكتب المقدسة، في العهدين القديم والجديد. فما أكثر التنويهات بهذه التربية في الأسفار الحكمية. أما القديس بولس فيزوّدنا (مثلاً في أفسس ٦/١، وقولسي ٣/١٨) بالتوجيهات الأساسية في تعاملنا مع الصغار وفي احترامهم وتوجيههم نحو الخير في كل شيء. أما المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني فقد تناول هذا الموضوع في كثير من الوثائق الصادرة عنه، وخصّص له بياناً "في التربية المسيحية" فيه سلّط الأضواءَ على مختلف النواحي من هذه القضية المهمة، ومنه نقتبس الكثير مما نقوله ههنا. أما الأحبار الأعظمون فقد عالجوا هذا الموضوع في رسائلهم العامة، ونخص بالذكر منها رسالتي البابا يوحنا بولس الثاني: الإرشاد الرسولي في وظائف العائلة المسيحية في عالم اليوم (سنة ١٩٨١)، ورسالة إلى الأُسَر (سنة ١٩٩٤)، بالإضافة إلى الوثيقة الصادرة عن المجلس الحبري للثقافة: من أجل راعوية الثقافة (سنة ١٩٩٤). وهناك المادة السادسة والعشرون من شرعة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول سنة ١٩٤٨، والتي جاء فيها: ١- لكل شخص الحق في التعلّم... ٢- يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماءً كاملاً، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية... ٣- للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

٢- من المسؤول عن التربية؟

تتأصل جذور التربية في دعوة الأزواج الأساسية إلى الاشتراك في عمل الله الخلاصي، ومن ثمة مسؤوليتهم الكبيرة في التربية.

١- مسؤولية الوالدين: حينما ينجب الوالدان إنساناً جديداً يحمل في ذاته دعوة إلى النمو والتطوّر، يأخذون بذلك على عاتقهم مهمة مساعدته ليحيا حياة إنسانية كاملة. لذا يُعتبَر الوالدان المربين الأولين لأولادهم. وهذا الدور التربوي

مهمة جليلة لا تُعوَّض. فيترتب عليهم ان يخلقوا جواً عائلياً تحييه المحبة ويسوده الاحترام تجاه الله والناس، جوًّا يساعد على تربية أولادهم تربية كاملة، شخصية واجتماعية. إلا أن مهمة الوالدين التربوية يجب ألا تقتصر على إصدار الأوامر والنواهي لأبنائهم وإرغامهم على الامتثال لأوامرهم مُكرهين. كلا، فأن التربية الصحيحة لن تتوقف عند الأقوال، بل تكون قبل كل شيء بشهادة الحياة النزيهة والمستقيمة. فما الفائدة من أقوال الوالدين إذا كانت تصرّفاتهم تكذّب أقوالهم الطيبة؟ ألا يقول الأولاد في سرّهم: أعملوا أنتم أولاً ما تقولونه لنا؟ وقد يؤدّي هذا التصرّف إلى خلق ازدواجية مؤسفة في نفوس الأولاد.

٢- العائلة المسيحية: أن العائلة هي المدرسة الأولى للفضائل الاجتماعية التي لا غنى عنها لأي مجتمع. العائلة هي المهد والوسيلة الفعّالة لجعل المجتمع أكثر إنسانية، وهي تسهم إسهاماً فريداً وعميقاً في بناء العالم، على جعل الحياة تُعاش بطريقة إنسانية حقاً، وعلى حفظ القيَم الأصلية ونقلها إلى الخَلَف. وفي العائلة تلتقي أجيال عديدة وتتبادل الخبرات والتعاون لاكتساب حكمة أوسع وللتوفيق بين حقوق الأفراد وسائر مقتضيات الحياة الاجتماعية. وإذا كانت العائلة النواة الأولى في تكوين المجتمع، فهي أيضاً المدرسة الأولى التي فيها يتعلم الإنسان المبادئ الصحيحة ويتمرّس على الأخلاق الحميدة. بالإضافة إلى التربية، بل امتداداً وتجسيداً لهذه التربية، تدرّب العائلة أبناءَها على القيام بكثير من أعمال الخدمة الاجتماعية، ذلك لأن واجب التربية العائد بالدرجة الأولى إلى العائلة، يتطلب مساعدة المجتمع كله.

٣- الكنيسة: إن للكنيسة دوراً رئيساً في تربية أبنائها الذين ولدتهم بالماء والروح، والذين صاروا أعضاء في جسد المسيح السري. ويجب أن ينمو هذا الجسد ويتطور من خلال كل مؤمن حقيقي. ويجب الاعتراف بحق الكنيسة وبأهليتها في حقل التربية، لا من حيث أنها مجتمع بشري حسب، بل لأن عليها بنوع خاص تقع مهمة تبشير الناس بإنجيل الخلاص، وإعطاء المؤمنين حياة المسيح عن طريق النعمة والأسرار، ومساعدتهم بعناية متواصلة للبلوغ إلى الانفتاح التام على حياة المسيح. فالكنيسة بصفتها أم ومعلّمة أو مربية، عليها ا، تواكب خطوات أبنائها في مسيرتهم الأرضية إلى الملكوت، وأن تساعدهم للامتداد إلى ملء كمالهم الإنساني والإلهي، وفي الوقت نفسه أن تسعى جاهدة لكي تحقق، من خلال أبنائها المخلصين، خير المجتمع الدنيوي وبنيان عالم أكثر إنسانية دوماً. وفي سبيل القيام برسالتها التربوية، لا تألو جهداً في استخدام كل الوسائل القيمة بأن تحقّق خير الإنسان والبشرية. وهي تبذل اهتماماً خاصاً بالتنشئة الدينية التي تنير الإيمان وتقوّيه وتقود إلى الاشتراك الفعّال في سرّ المسيح عن طريق الأسرار والطقوس والعمل الرسولي. ولا تتغاضى الكنيسة البتة عن استخدام الوسائل التربوية الأخرى التي تمتُّ بصلة إلى تراث البشرية المشترك، ولكنها تسعى في ان تروَحن هذه الوسائل الإنسانية وترفعها إلى مستوى أعلى، لكي تُسهم حقاً في تحقيق الإنسان في جميع أبعاده.

٤- الدولة: بالإضافة إلى ما يترتب على الوالدين والعائلة والكنيسة من المهام المتعلقة بالتربية، هناك مسؤوليات كبيرة في هذا الشأن تقع على عاتق المجتمع المدني، أي على الدولة التي تتولى الاهتمام بتهذيب الإنسان في مختلف مراحل حياته، ولاسيما في العقود الثلاثة الأولى من حياته، إلى أن يبلغ مرحلة النضج والاستقرار في الحياة. فعلى المجتمع أن يحثّ على تحقيق التربية ويسعى في تأمينها لمختلف الأعمار، وذلك بأساليب عديدة، وأن يضمن واجبات الوالدين وحقوقهم وحقوق سائر الأشخاص الذين يقومون بدور في التربية، وأن

يوفّر لهم جميع الوسائل الممكنة لتحقيق مهمتهم النبيلة. وعلى المجتمع أيضاً أن يكمل عملَ التربية حيث يقصّر الوالدان، لأسباب وجيهة أو تافهة، عن إداء واجباتهم التربوية، فيؤسس المدارس الملائمة لمختلف الأعمار والمعاهد التربوية الخاصة على ما يقتضيه الخير العام.

٥- المدرسة: للمدرسة دور خاص وأهمية كبيرة بين وسائل التربية كلها. وإذ يعهد الوالدون بتربية أولادهم إلى المدرسة، فذلك إيماناً منهم بأن هذه المدرسة أو المدارس ستهيئ للصغار أو الشباب جوّاً ملائماً لتفتّح أذهانهم وتنمية طاقاتهم الفكرية والأدبية، وأنها ستُعدُّهم للقيام بأعبائهم الاجتماعية والمهنية في سبيل خلق مجتمع مثقف فيه يجد كلُّ فرد موقعَه الحقيقي ويسهم في بناء هذا المجتمع. وعلى المدرسة ألا تكتفي بحشو عقول الطلاب بالمعلومات النظرية والعلمية، بل ان تكون مثل عائلة حقيقية لجميع الطلاب، فيها يتمُّ التعارف بين الجميع، وفيها يتمرس الجميع على التعاون والتضامن، في سبيل بناء مستقبل يسهم الجميع في خلقه في تفاهم متبادَل، لكي يتهيَّأوا للقيام بواجباتهم وممارسة حقوقهم كمواطنين صالحين. وعلى الدولة أن تضمن حق الأولاد في تربية مدرسية صالحة، فتسهر على كفاءة المعلّمين، وعلى مواد الدروس وفائدتها ومستواها، وعلى صحة الطلاب فيما يتعلق بالبناية والشروط الصحية المطلوبة. وعلى المدرسة أيضاً أن تكتشف أساليب تربوية ملائمة لمقتضيات هذا العصر، وأن تهتم بتنظيم الدروس والفرص.

أما المعلّمون، فعليهم أن يفكروا ليس في إيصال العلوم إلى طلابهم فحسب، بل كذلك في تطوير معلوماتهم الشخصية ليسهموا في تقدّم المدرسة والطلاب، وأن يقدّموا للطلاب شهادة سيرة حسنة تؤثر في حياتهم وأخلاقهم، لكي يصبح هؤلاء الطلاب في المستقبل رجالاً يتسمون بالعلم والفضيلة ومستعدين للقيام بمسؤولياتهم في مجتمعهم.

ومنذ أن تمَّ في قطرنا تأميم المدارس الخاصة في السبعينيات من القرن الماضي، ضعفَ فيها التأثير المسيحي، إذ أُلغي التعليم المسيحي في العديد من هذه المدارس، لأسباب شرعية أو غير شرعية. مهما يكن من امر، فإن الطلاب المسيحيين في مدارس الدولة باتوا لا يتلقون التعليم الديني الكافي فيما يتعلق بالدين والأخلاق المسيحية.

وقد أدرك المسؤولون في الكنيسة خطورة هذا الوضع على حياة الطلاب المسيحيين وعلى مستقبلهم، فحاولوا معالجة هذا الخلَل بإقامة مدارس دينية في الكنائس، ولاسيما في أيام الجمع وفي العطل الرسمية، لكي يُتاح للطلاب تلقّي العلوم الدينية اللازمة. وتبرّعَ العديد من الشباب والشابات للقيام بهذه المهمة الجليلة، مضحّين بأوقاتهم وبراحتهم. إلا أن بعضاً من هؤلاء المعلّمين والمعلمات يفتقرون إلى المزيد من التعليم الديني الرصين والعميق. فنشأت مؤسسات عديدة للقيام بعمل التثقيف هذا، منها المعهد الثقافي المسيحي الملحق بكلية بابل، والدورة اللاهوتية في ظل كاتدرائية اللاتين في العلوية، ودورة الآباء في كنيسة الروم الكاثوليك، وغيرها من المؤسسات والندوات التي ترمي إلى تهيئة الكوادر التعليمية في مختلف الكنائس. وقد أفلحت هذه المؤسسات فعلاً في إعطاء تثقيف ديني عميق وشامل لمئات من الشباب الذين يسعهم بدورهم أن يهتموا بتربية الأجيال المسيحية وتثقيف الطلاب من مختلف الأعمار والأجناس. وهنا أيضاً نسترعي انتباه هؤلاء المعلمين والمعلمات إلى بذل قصارى جهدهم في نقل تعليم الحياة والبشرى السارة إلى طلابهم. ولكننا نهيب بهم إلى إعطاء شهادة حياة مسيحية رصينة لطلابهم، لأن مثال الحياة أبلغ وأعمق تأثيراً من التعاليم النظرية.

(٣) ما هي أهداف التربية؟

لا تهدف التربية المسيحية إلى تأمين النضج للشخص

الإنساني فحسب، بل كذلك إلى جعل المؤمنين أكثر وعياً لهبة الإيمان التي تلقوها منذ العماذ، حيث دخلوا إلى معرفة سرّ الخلاص، وهم من ثم مدعوون ليعيشوا حسب منطق هذا الإيمان، وأن يعبدوا الله بالروح والحق، كما قال الرب يسوع (راجع يوحنا ٤/٢٤)، وذلك باستخدام جميع الوسائل التي توفّرها لهم الكنيسة، كالصلاة والأسرار والطقوس...، فيتوصلون إلى أن يحيوا حياتهم الشخصية وفقاً للإنسان الجديد "في البر وقداسة الحق"، وإلى أن يبلغوا شيئاً فشيئاً إلى حالة الإنسان البالغ، إلى ملء اكتمال المسيح، مساهمين في نمو الجسد السري. وهكذا يتسنى للمسيحيين أن يكونوا شهوداً للرجاء الذي فيهم، وأن يساعدوا في تحويل مسيحي للعالم، أو بعبارة أخرى في تطعيم العالم بروحِ المسيح. وإذ ذاك تسهم القيم الطبيعية نفسها في تحقيق خير المجتمع بكامله، وقد أُدمجت في نظرة شاملة للإنسان الذي افتداه المسيح.

ويمكننا أن نوجز أهداف التربية المسيحية بالعبارات التالية:

- إنها تهتم بالإنسان كله وبحياته الإنسانية والإلهية.
- إنها توجّه النشء الجديد نحو أهداف حياته الحقيقية، وتحفظه من الأخطار التي يتعرّض لها في هذا العالم.
- إنها تخلق جيلاً إنسانياً ومسيحياً واعياً بجميع التزاماته، كما يكون واعياً بحقوقه الأساسية.
- إنها تساعده في إجراء الخيارات الصحيحة على ضوء إيمانه والمثل العليا التي يجسّدها في حياته.
- إنها تُعدُّ الأجيال الصاعدة ليعلموا بجدّ لخير المدينة الدنيوية ونشر ملكوت الله، إذ بتمرّسهم على حياة مثالية رسولية يصبحون ضمير خلاص للبشرية.
- تُعدُّهم للإسهام في بناء الكنيسة والوطن، لاسيما في الظروف الراهنة.

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة الوجيزة التي أوجهها إليكم جميعاً من صميم قلبي المفعم بالمحبة للجميع وبالاهتمام الأبوي بجميع شؤونكم الروحية والمادية، أُطلق نداءً أبوياً ملحاً إلى الجميع ليقوموا بمسؤولياتهم التربوية والتثقيفية بكل ما آتاهم الرب من الطاقات والامكانات، بالتزام عميق، بدون فتور أو أهمال. وأوجّه شكري العميق إلى جميع المهتمين بحقول التربية في مختلف أشكالها وبشتى الوسائل، ولاسيما إلى أبنائي الكهنة في كنائسهم المحلية، وإلى الكوادر التعليمية بشتى أصنافها الذين يهتمون بالمعاهد التثقيفية وبالدورات والندوات وينظمون الحلقات الدراسية التي تهدف إلى تهيئة الكوادر الكفوءة لحمل البشرى السارة إلى جميع الأجيال. أشكر الجميع على الجهود التي يبذلونها بسخاء وغيرة وتواضع. أشكرهم باسمي واسم الكنيسة التي يعملون في سبيل إنعاشها وخدمتها، وارفقهم بصلواتي لكي ينير الرب مبادراتهم ويمنحهم نعمة المواظبة والاستمرارية، ولاسيما في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها، لئلا يتوقفوا أو يتراجعوا في مساعيهم السخية الرامية إلى مجد الله وخير الجميع... وإذ امنح بركتي الأبوية للجميع، أسأل الله أن يُحلّ بركاته الغزيرة على كل الذين يسهمون في نشر ملكوته في قلوب الأجيال الصاعدة.

وإذ نحن على أبواب أعياد الميلاد والسنة الجديدة، فأنتهز هذه الفرصة لكي أتمنى لجميعكم أعياداً حافلة بالنعم والبركات وأسأل الرب أن يمنح الجميع نعمة السلام في جوّ من الأمن والمحبة. ونرفع أنظارَنا إلى العذراء مريم، التي أشرفت على تربية المسيح المخلّص وعلى تهيئته لمهمته الخلاصية الكبرى، أن تشملنا بحنانها الوالدي وأن تواكب مسيرتنا وتساعد الذين يسهمون في تربية أبنائها على الأرض لكي يقوموا بهذه المهمة الجليلة بفرح وحماس وثقة، متّكلين على نور المسيح ونعمته. آمين.

أعطي في القلاية البطريركية في بغداد
٤ كانون الأول ٢٠٠٤
وهي السنة الثانية لبطريركيتنا
عمانوئيل الثالث دلّي
بطريرك بابل على الكلدان

مار أفرام
للتعليم المسيحي

إعداد: بشرى كليانا وسناء اوديشو يوخنا

نبذة مختصرة

في عام ١٩٨٢، وصل الأب عمانوئيل خوشابا إلى ملبورن، أستراليا، ولم يكن عدد أبناء الرعية وقتئذ كبيراً كما هو اليوم، ومع ذلك رأى الأب عمانوئيل ضرورة وجود مدرسة للتعليم المسيحي تستقبل أبناء الرعية. فانشأ في سنة ١٩٨٣ مدرسة في منطقة Broadmeadows وكانت مكونة من صفين فقط: الصف الأول كان لتحضير الطلاب الصغار لتقبل سرّ التناول الأول، والصف الثاني كان يدرس فيه قصص من الكتاب المقدس بالإضافة إلى اللغة الكلدانية. وفي سنة ١٩٩٤ إنتقلت المدرسة إلى موقعها الحالي في مدرسة Holy Child في منطقة Dallas، أما عن صفوف المدرسة، فكان المركز أنذاك يتكون من ثلاث صفوف:

١. صف يشمل طلاب الصف الأول وإلى الرابع الأبتدائي.
٢. صف للتناول الأول.
٣. صف بعد التناول الأول.

وكان عدد المدرسين يتراوح بين ٨- ١٠ مربي ومربية باشراف الأب عمانوئيل خوشابا.

متى؟ ولماذا سميت المدرسة بأسم مار أفرام؟

سجلت المدرسة رسمياً بأسم مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي سنة ٢٠٠٠. وقد سميت بهذا الأسم تيمناً بالملفان "المعلم" الكبير لكنيسة المشرق والكنيسة الجامعة "مار أفرام".

مدرسة مار أفرام اليوم:

مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي اليوم، مدرسة متكاملة مكونة من إدارة وعدد كبير من المدرسين، ويتراوح عدد طلاب الصف الواحد بين ٢٠- ٢٥ طالب وطالبة، وعدد المساعدين الشباب يبلغ حوالي ٣٠ "مدرس ومدرسة" مع لجان ثلاثة:

• إدارية. • إجتماعية. • ترفيهية.

وللمدرسة ثلاثة عشر صفاً بالإضافة إلى صف للتناول الأول، وبمعدل صفين من مرحلة الروضة وإلى الصف الثالث الأبتدائي، وصف واحد للمراحل المتبقية. كما أن للمدرسة قاعة تستخدم لعرض أفلام فيديو للأطفال بالإضافة إلى وجود مكتبة خاصة. ومن الجدير بالذكر أن العدد الكلي لطلاب المدرسة يقارب الـ ٥٠٠ طالب وطالبة. . يبدأ الدوام في المدرسة في الساعة الحادية عشر

والنصف صباحاً من كل سبت وينتهي الساعة الثانية والنصف ظهراً. ويقتسم هذا الوقت إلى ثلاث حصص مدة الحصة الواحدة "٥٠" دقيقة مع وجود أستراحتين مدة الأستراحة الواحدة "١٥" دقيقة.

منهاج المدرسة

المنهاج المقرر في مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي يتبع منهاج الكنيسة الكاثوليكية في أستراليا ويحمل أسم "Joy for Living" لجميع المراحل، في سلسلة منهجية متكاملة تنقل المفاهيم والمبادئ المسيحية بأسلوب سلس ومبسط بشكل ملائم للبيئة والمجتمع الأسترالي، حيث تخصص لكل مرحلية دراسية كتاب يغطي علاقة الأنسان بالبيئة وكيفية المحافظة عليها بأعتبارها هبة من الله ويشمل المنهاج أيضاً قصص من الكتاب المقدس ونبذ عن حياة بعض القديسين. وكذلك توفر المدرسة لكل طالب طالبة كتاب الصلوات My Prayer Book والذي يحتوي على نص القداس الإلهي حسب طقس كنيستنا الكلدانية وبعض الصلوات والتراتيل الطقسية.

نشاطات المدرسة:

لمدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي نشاطات متعددة منها داخلية أثناء أوقات الدوام كالألعاب الرياضية وعرض أفلام متنوعة ولجميع المراحل، ومنها خارجية كسفرات وزيارات مُخصصة للصفوف الأخيرة من المدرسة. كما أن للمدرسة نشاط ملحوظ في مهرجان مار أفرام السنوي، ويتمثل هذا النشاط في عرض مسرحيات دينية واجتماعية، أضافة إلى تقديم تراتيل ومعرض لرسوم الأطفال والأعمال اليدوية. كذلك المدرسة تصدر نشرة فصلية أخبارية عن سيرة المدرسة. وفي نهاية كل سنة دراسية يتم تقديم إحتفال خاص بهذه المناسبة يتضمن فقرات متنوعة يقدمها طلاب كل مرحلة، أضافة إلى ألعاب وهدايا مختلفة. وضمن نشاطات الرعية في جمع التبرعات لبناء الكنيسة ساهمت المدرسة متمثلة بالمدرسين والطلاب وبشكل فعال في هذا الموضوع حين بلغت قيمة المساهمة في السنة الماضية ٤٠٠٠ $.

مدرسة مار أفرام والمستقبل:

- ضمن الخطط المستقبلية لمدرسة مار أفرام والتي هي قيد الدراسة، شراء مدرسة متكاملة لا يدرس فيها التعليم المسيحي فقط بل المواد الأخرى لدى المدارس الكاثوليكية الأسترالية أيضاً.
- تأهيل كادر تدريسي متكامل وتطوير قدراته ليكون قادراً على تحمل المسؤليات الجِسام لأنجاح مشروع المدرسة المتكاملة.

أخيراً، لا بد لنا من ذكر، أن أي مشروع تفكر الكنيسة بأنشاءه في المستقبل لن يُكتَب له النجاح ما لم يضع كل واحد منا قابلياته وأمكاناته ومواهبه في خدمة الجماعة، وبالنتيجة فالفائدة المرجوة من هذا التكاتف ستعود على أطفالنا الأعزاء والأجيال القادمة، راجين دوام مساعدتكم وتعاونكم

مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي، هي زهرة وسط حديقة الرعية. وهذه الزهرة تستحق الرعاية والعناية من قبلنا جميعاً، نحن أبناء رعية مريم العذراء حافظة الزروع، فهذا مشروع لا يتحقق له النجاح إلا بتعاوننا ومشاركتنا. توجهنا بهذا الاستفتاء إلى مدرسي المدرسة بسؤالهم عن:

دور مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي في تربية الطفل الدينية والإيمانية؟

مقترحات، أفكار أو اراء يرونها ضرورية للمدرسة؟

كرامة توما – مدرسة الـ Prep

مدرسة مار أفرام هي المصدر الوحيد بالنسبة للكثير من أبناءنا في تلقي التعليم والإيمان المسيحي والطقس من جهة، وعادات وتقاليد كنيسة المشرق من جهة أخرى. بالإضافة إلى ذلك فأننا نزرع فيهم، الحبّ نحو الكنيسة ونطالبهم دائماً بأن يكونوا أعضاء فاعلين في رعيتنا.

مها كدا – مدرسة الصف الأول

أننا جميعاً مدرسي مدرسة مار أفرام، نعمل قدر استطاعتنا على إيصال التعليم المسيحي لابناءنا الصغار. وما دفعني للمشاركة في التدريس في المدرسة هو، التأثير الذي تركه عليَّ التعليم المسيحي عندما كنت صغيرة، فله اعزو تربيتي الدينية الرصينة، وأنا من جهتي أحاول ان أنقل هذه التجربة لهم. بالنسبة لمواصلة تطوير مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي، أعتقد بوجوب خلق تعاون بين أباء الطلاب والمدرسين. وهذا التعاون سيُولد استعداداً أفضل لدى الطالب عند قدومه إلينا أيام السبت، وفي نفس الوقت سيخلق جواً من الراحة للمعلم والذي سنعكس إيجابياً على تدريسه.

أيفان يوسف – مدرس الصف الخامس

تختلف مدرسة مار أفرام عن المدارس الأخرى في اقتصار دورها على التعليم الديني بالمقام الأول، والتعليم الاجتماعي التربوي والأخلاقي في المقام الثاني. فنحن نركز على ما لا يتلقاه الطالب في المدارس الحكومية من تعليم ديني. وهذا ما شجعني على تقديم المساعدة في التدريس في المدرسة، كوننا – كمدرسة – نزرع البذرة الإيمانية في قلوب صغارنا الأحبة، وأيضاً زرع حبّ الكنيسة والخدمة في الكنيسة وأنهم رعاة المستقبل. والمشجع في هذا الأمر، كون جميع مساعدي المدرسين حالياً في مدرسة مار أفرام، هم من هؤلاء الشباب الصغار الذين كانوا سابقاً طلاب لدى المدرسة. أقترح تخصيص بعض الدروس لإقامة الفعاليات الرياضية للطلاب. وأيضاً المدرسة بحاجة لتنظيم سفرات إلى المتاحف والأبنية الدينية في أستراليا.

جوان كوكا – مدرسة صف Kinda

أن مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي تأتي كـــمكمل للتربية البيتية. عند استفساري من بعض الأباء عن عدم إرسال أبنائهم إلى مدرسة مار أفرام لتلقي التعليم والتربية الدينية، يجيبونني: المدارس الحكومية كافية، والقليل منهم يرسل أولادهم إلى المدارس الكاثوليكية. ولكن نحن – مدرسة مار أفرام – لا يقتصر دورنا على إعطائهم معلومات دينية فقط، بل يتعدى ذلك في تنمية شعور الانتماء إلى الكنيسة الكلدانية. ونقوم على تثقيفهم أيضاً عن كوننا من أبناء كنيسة مشرقية عريقة ذات تراث غني، وذلك من خلال تعليمهم بعض الصلوات والتراتيل الطقسية. أطلب من الأباء تشجيع أبنائهم على الحضور إلى المدرسة، برغبة قوية وأن لا يكون إحضارهم للمدرسة لاشغال أوقات فراغ الصغار.

شوكت أرتين – مدرس الصف الرابع

أن دور المدرسة الأساسي هو نقل الإيمان المسيحي للطالب وفق تصور عصري يلائم توجهات الحياة المعاصرة. ففي تعليمنا لهم، نركز كثيراً على عيش الإيمان المسيحي من خلال أمثلة عملية وليس بأسلوب الحفظ الغيبي. برأيي، أهم ما تحتاجه المدرسة اليوم، هو، دورات دينية تثقيفية للمدرسين خاصة المبتدئين منهم والذين سيكونون الكادر التدريسي مستقبلاً. كما أننا بحاجة لمقابلات بين المدرسين وأباء الطلبة لمناقشة سير أبنائهم في المدرسة.

ميسم مرقس – مدرسة الصف السادس

عندما تترك الأرض بلا سقي ورعاية تقوم الأدغال وسط العشب الأخضر، ولكن إن اهتممت بالأرض فأنها تُزهر وتُورد مع العشب الأخضر. هكذا هو دور مدرسة مار أفرام في مجتمعنا وبين أبنائنا الصغار. وهي مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق الجميع وليس المدرسيين والمدرسة فقط. ويأتي بالمقام الأول، الأباء، الذين عليهم حثّ أولادهم على القدوم إلى المدرسة والمساهمة بيد واحدة مع المدرسين في خلق البذرة الإيمانية في قلوبهم. فنحن المدرسين لا نستطيع العمل وحدنا دون دور كبير وفاعل من قبل الأباء. خاصة متابعة أبنائهم وسيرهم في المدرسة، فهم سيشاركوننا في عملية التدريس وبالتالي خلق تربية دينية صالحة للجيل القادم.

نجاة داوؤد – مدرسة صف Prep

نحن، مدرسي مدرسة مار أفرام نشجع الأباء على إحضار أبنائهم لتلقي المبادئ الأولية وأساسيات الإيمان المسيحي أولاً، كما ننقل لهم قدر المستطاع تراث وتقليد كنيستنا الكلدانية العريقة. بالرغم من قصر أوقات المدرسة المقتصرة على ٣ ساعات أيام السبت فقط، إلا أنها تعود بفائدة كبيرة على أولادنا، خاصة الذين لا يذهبون إلى المدارس الكاثوليكية. لذا نحاول سد هذا النقص الموجود في التعليم والتربية الدينية ناهيك، كما نوهت مسبقاً، عن تعليمهم طقسنا الكنسي من خلال الصلوات والتراتيل الطقسية. في اجتماع سابق طرحت على إدارة المدرسة إقامة دورات تعليمية للغة الكلدانية للمدرسين أولاً كي نمتلك كادر متمكن من تعليمها لطلاب المدرسة لاحقاً، خاصة إنها لغة الطقس الذي نستمع له كل يوم أحد أو في أي مناسبة يحضر بها أبنائنا إلى الكنيسة.

وليد أيشو – أحد كوادر إدارة المدرسة

قال المسيح: "دعوا الأطفال يأتون إليّ"، من هذا المنطلق أستطيع أن أفهم دور مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي في رعيتنا وبين هؤلاء الورود الصغار الذين علينا واجب توجيههم إلى طريق الله، طريق الخلاص. في المدارس اليومية، يتلقون العلوم المختلفة من: رياضيات، جغرافية، كومبيوتر...الخ. ولكن نحن نرشدهم إلى طريق المحبة ونقومهم في عيش الإيمان المسيحي مع الجميع ونقل بشرى الخلاص. إدارة المدرسة وضعت خطة لتعليم اللغة الكلدانية لطلاب مدرسة مار أفرام، ونحن بحاجة لمدرسين ذوي إلمام بهذه اللغة لتعليمها.

Raghda Hanna, Grade 3

We have to give our knowledge to the students, to teach them, to have better education about our Catholic Catechism and our religion. Also, to know more things so they can pass it on to other students or to their kids in the future. Some ideas that I have for St. Aphram Saturday School are: First, is getting more activities for the children. Two, I hope that parents help us by asking their children "what they have done?". Third, we should have activities such as school festival, school picnic and athletic day, so teachers and students get together. Forth, we, teachers should have meetings once a month to discuss what are their needs.

مخلص كوركيس – أحد مدرسي التناول الأول

لمدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي دوراً كبيراً في نمو الطفل إيمانياً وأخلاقياً. وهي جزء من إرسالية الكنيسة في عالم اليوم، حيث أن الطفل هو نقطة الانطلاق الأولى لهذه الإرسالية، فأطفال اليوم (القاعدة) هم سيكونون أعمدة الغد. كوننا ابناء الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية فهذا يعطي للمدرسة بعدان في التعليم: البعد الشامل (الكاثوليكي)، بما أننا أعضاء في جسد المسيح، فالمدرسة هي من سيرعى ويراقب نمو تلك الأعضاء، ومن خلالها سُتزرع بذور: محبة الآخر، العالم كعائلة واحدة، مشاركة الأخرين في البناء، وأيضاً الخدمة والعطاء المجاني. البعد الداخلي (الكلداني)، وهذا سيضفي علينا صبغة شرقية ذو تراث كنسي مشرقي (مدنحي) عريق، لذا أرى أن للمدرسة دور كبير في نقل هذا التراث الكنسي عن طريق تلقينهم وتعليمهم هذا التراث (الطقس) ولغته الثمين. فالكنيسة عبر التاريخ هي التي حفظت لنا الطقس واللغة، واليوم علينا كمدرسة مار أفرام القيام بواجبنا في الحفاظ على هذا الدور.

إعداد: مخلص كوركيس

القديس توما الاكويني

١٢٢٥ – ١٢٧٤

إعداد سليم كوكا

مقدمة

ليس من السهولة أن نتطرق إلى فكر معلم اللاهوت الأول لعقود وقرون عديدة للكنيسة الكاثوليكية في صفحات محدودة، الذي أختص في فكره لاهوتيون كبار ومدارس عدة وما هذه الصفحات إلا محاولة متواضعة جداً قد يكون لبعض القراء ذوي الإطلاعات اللاهوتية رأي فيها أو نقد معين لعدم كفايتها ويسعدنا هذا النقد بلا شك. ولربما قد يبدو أيضاً هذا الاختصار في فكر هذا المعلم الكبير شيئاً معقداً وغير مُلذّاً للقارئ العادي. لقد حاولنا أن نستغل فرصة صدور هذا العدد الخاص عن التربية والتعليم لمجلة نوهرا بهذه المحاولة عسى أن تكون ذات فائدة وما هي إلا غيض من فيض فكر هذا اللاهوتي الكبير.

نبذة عن حياته

ولد في قرية كاسيتلو دي روكاسيكا قرب اكوينو في إيطاليا عام ١٢٢٥، وتوفي في بريفورنو في مقاطعة لاتينيا عام ١٢٧٤. تلقى دروسه الأولى في دير مونتي كاسينو الشهير الواقع قرب مسقط رأسه. أرسله والده بين الأعوام ١٢٦٣ – ١٢٣٩ إلى مدينة نابولي جنوبي إيطاليا ذات السمعة الطيبة في المجال العلمي والدراسي وخاصة أنه كان قد تم إنشاء جامعة شهيرة فيها قبل ١٥ عاماً في عهد فريدرك الثاني. وهناك في نابولي درس قواعد اللغة والجدل وفن الخطابة والهندسة وعلم الفلك والحساب كما درس الفيزياء أيضاً. وفي عام ١٢٤٣ دخل الرهبنة الدومنيكية النشيطة في الوعظ والكرازة الإنجيلية والمهتمة بالدرس. ولكن ما ان

توما الاكويني أشهر لاهوتيي الكنيسة

اتخذ هذا القرار حتى لحق به أهله وعائلته وأرجعوه إلى مسقط رأسه محاولين إقناعه لا بل إجباره على ترك الحياة الرهبانية وعدم الانخراط في حياة قد تضيع مستقبله العلمي والدراسي وقد نجحت محاولات عائلته هذه إلى حدٍّ ما ولكن ليس حتى النهاية إذ سرعان ما دخل مجدداً الرهبانية الدومنيكية بعد ثلاثة أعوام تاركاً إيطاليا إلى كولونيا عبر باريس حيث تابع الدراسات الفلسفية بإدارة وأشراف الراهب الدومنيكي القديس البرتوس الكبير، الذي كان يهتم بتقدم توما الاكويني الفكري والمنهجي ويقدر فيه ولعه الكبير في تفسيرات لاهوتية حتى أنه سلمه تدريس الأخوة الشباب الدارسين في جامعة باريس آنذاك.

خصائص الفكر الاكويني

من المتفق عليه أن القديس توما الاكويني يعد معلم اللاهوت الأشهر في الكنيسة إذ لا تخلو مكتبة كبيرة أم صغيرة، عامة أم خاصة، من مؤلفاته اللاهوتية التي تحتل القسم الأكبر منها. لقد وضع العشرات لا بل المئات من المؤلفات في الفلسفة واللاهوت وفي الكتاب المقدس، وهو صاحب أكبر سلسلة لاهوتية على الإطلاق – المجموعة اللاهوتية Summa theologiae – التي كتبها نزولاً عند رغبة مساعده الأخ ريجينالد (Brother Reginald) إذ طلب منه أن يكتب ملخصاً عن الإيمان الكاثوليكي لأولئك اللذين لا تسنح لهم الفرصة والظروف ليتابعوا فكره اللاهوتي. فاستجاب القديس إلى رغبة صديقه ومساعده فكتب بلغة مفهومة حتى لغير الدارسين اللاهوتيين وصبَّ فيها عصارة فكره، في مواضيع شتى وبالأخص في الثالوث الأقدس والتجسد والعناية الإلهية والدينونة الأخيرة وما شابه.

ومن المتفق أن القديس توما الاكويني فيلسوف الماورائيات (ما وراء الطبيعة) التي درسها بعمق من خلال مؤلفات أرسطو فقد أعطى المبادئ العامة لها وبقي عليها دون تغيير ملحوظ حتى في مؤلفاته الأخيرة ولابد هنا من ذكر بعض من مبادئ ما وراء الطبيعة الرئيسية.

"أن كل كائن موجود هو فعل صرف خالص أو مركب من فعل وقوة، الفعل الخالص الصرف هو فريد (Unique) ولامتناهي، تركيبه مع القوة يجعل الفعل قابل التكاثر ومتناهي. وبما أن كل كائن هو ما هو عليه بذاته أو بارتباطه بغيره. الفعل الخالص الصرف هو ما عليه بذاته لا يرتبط بسبب ليكون ما هو عليه: الفعل الخالص الصرف هو بدون سبب وسائر الأفعال هي متناهية مركبة ومتنوعة وسببها الفعل الخالص. الوجود هو أسمى وأفضل الأفعال وبما ان الجواهر المادية والعقول المحضَّة هي متنوعة وكثيرة إذن ليست هي الفعل المحضَّ للوجود إنما هي موجودة وسببها الفعل المحضَّ للوجود وهو الله. إذن الله موجود وهو فعل محضَّ أحد ولامتناهي". ويزيد القديس الاكويني على هذه المبادئ على مبادئ أخرى: "الوجود هو تصور متماثل (Analogic) وليس متواطئ (Univoque) ذو معنى واحد. فالوجود هو فعل وفعل كل الأفعال وكل الصور. الوجود الجوهري في كل كائن هو الوجود الأول لذا فهو فريد (Unique) والصورة الجوهرية هي أيضاً فريدة".

ملخص الوجود والصيرورة عند الاكويني

من خلال مبادئ التي تعمق فيها الاكويني وفكره اللاهوتي والفلسفي طرح مشاكل الوجود والصيرورة في مؤلفاته. فالوجود هو تصور متماثل وخبرتنا هي خبرة وجود في تحول وفي تغير ثم في صيرورة وتحصل

هذه الصيرورة باتصال واستمرار متوالي بقفزات متتالية. هناك دائماً عاملان: أحدهما يبقى والثاني يزول، وهذا التغير يحصل بالانتقال من القوة إلى الفعل حسب أشكال الصيرورة، وهذا الانتقال من القوة والفعل لا يحصل إلا بواسطة عامل من الفعل. وفي هذا المجال يمضي الاكويني على خطى أرسطو، فيتكلم عن العلل الأربعة: ما يبقى هو العلة المادية، ما يتحول هو الصورة (العلة الصورية)، من يدفع إلى الانتقال هو العلة الفاعلة، وما يحث الفاعل هو الغاية (العلة الغائية).

الله والإنسان والموجودات الأخرى

يمكننا القول أن القديس توما الاكويني وضع كل مبادئ ما وراء الطبيعة في سبيل حل بعض المسائل الأساسية في اللاهوت في زمانه. فالإنسان في نظره ليس عقلاً محضّ إنما عقلاً متحداً مع الجسم، ولذلك لا يمكن أن يلتقط بالحدس المباشر وجود الكائن المحضّ الخالص. فلكي يؤكد الإنسان وجود الكائن المحضّ، لابد من أن ينطلق من اختبارات حسية. والطرق التي استعملها عن وجود الله هي خمسة:

(١) الكائن المتحول والمتغير. (٢) الكائن العلة ولا علة لوجوده. (٣) الكائن الممكن ان يوجد وأن لا يوجد. (٤) الكائن ذو الكمال الناقص. (٥) الكائن الذي يعمل بموجب غاية يجهلها. كل هذه المميزات تبين أن هذه الكائنات غير كاملة ومتناهية، إنما غير مطلقة، وليست هي أفعالاً محضّة. إذن فمن يوجه طبيعة أحد الكائنات نحو غاية ما لا بد أن يكون مكونه وخالقه، فهو الكائن الموجود بشكل أسمى وأفضل وسبب الكائنات الأقل وجوداً فهو الفعل المحضّ للوجود، أحد وكليّ الكمال. وهذا الكائن هو العلة الفاعلة الأولى لأنها تعطي الوجود لكل شيء، وهذا الكائن هو أساس كل المعلولات ولولاه لما وجد شيء ولكان العدم. فهذا الكائن هو المحرك الأول ومحرك كل شيء ولا أحد يحركه.

أما عن الإنسان فقد طبق الاكويني مبدأ المادة والصورة وأن الإنسان ككائن حيوي واحد ذو نفس وهذه النفس يجب أن تكون متحدة جوهرياً بالمادة ولهذا المبدأ الحيوي نشاط مستقل عن المادة وهو النشاط العقلي، لو كان هذا المبدأ جسماني لما عُرف إلا بطبيعته وإذا عرف الأشياء فانطلاقاً من طبيعته وعلى ضوئها وليس بموجب خصائص هذه الأشياء. النفس البشرية الإنسانية تعرف بشكل مستقل طبائع الأجسام المختلفة وليست جسماً ولا تستعمل في معرفتها عضواً جسدياً وإلا لكان طبيعة هذا العضو حاضرة دائمة، مجددة في النفس. ويضيف الاكويني أيضاً في تحليله أن النفس الإنسانية الروحية وهي مبدأ الحياة في الإنسان وهي مبدأ النشاط النباتي والحس العقلي، فهو الصورة الجوهرية ومتحدة بالجسد بشكل تتعاون معه في النشاطين الأولين النباتي والحسي، بينما تقوم وحدها بالنشاط الثالث وهو العقلي. لكن، للنفس وجوداً بذاتها ولا يمكن أن يأتيها هذا الوجود بالولادة

من المادة، لا يمكن لأي فاعل جسماني وبأعمال جسمانية أن يعطي الوجود لكائن غير جسماني أو روحاني، ليست النفس البشرية كالمبادئ الحياتية في النباتات والحيوانات وإنما لابد من خلقها من العدم، والقادر على هذا الخلق هو الله وحده.

أما عن الإرادة، فأن القديس توما الاكويني يرى أن للإنسان إرادة حرّة، لأن له نشاطٌ عقلياً قادراً على المعرفة الشاملة وغير المادية، فالإنسان قادر أيضاً على معرفة المبادئ العامة للكائن (الله) وللخير وهو قادر على أن يعرف معنى الخير اللامتناهي. ويلخص أيضاً أهمية الأعمال لدى الإنسان، على أن الأعمال الجيدة أخلاقياً هي التي تكمل الإنسان حسب طبيعته المركبة: كائن عقلاني ومحسوس. وبما أن الله هو خالق الإنسان فمن المعقول والواجب أيضاً ان يكون مرتبطاً به بواجبات خاصة ويشترك مع غيره من الناس فتكون له عندئذ ارتباطات وواجبات جديدة، فمعيار الخير والشر لا يكمل في اللذة والألم الناجمين عن الأعمال ولا في المصلحة الخاصة والعامة، إنما يكمن في تناسب وعدم تناسب الأعمال مع كمال الطبيعة، فالعقل هو الذي يحكم في ذلك لكونه أكثر كمالاً من المحسوسات.

القديس توما الاكويني وضع كل علم ما وراء الطبيعة في سبيل حل بعض المسائل الأساسية في اللاهوت في زمانه.

خاتمة

لقد اختص في دراسة مؤلفات وفكر القديس توما الاكويني الآلاف من الدارسين والباحثين واللاهوتيين وعلماء الكتاب المقدس إلى درجة أن أصبح العلامة المميزة لكل من يهتم بالدراسات الدينية واللاهوتية والفلسفية العميقة منذ زمانه ولحد الآن. وأنتشرت مدارس الفكر التوماوي في كل بقاع أرض الله الواسعة وحللت دراساته من قبل مختصين كبار في فكره الفذّ. إلا أنه من الملاحظ أن العقود الأخيرة من القرن الماضي طرأ على ذلك تباطأ ملحوظاً. إذ أخذت الدراسات اللاهوتية المعاصرة المطروحة من قبل بعض اللاهوتيين المعاصرين وخاصة الألمان منهم مكاناً أوسع بين الدارسين والمهتمين مفسرة العلاقة بين الوجود والموجود أي الله وخليقته بشكل آخر خالفوا تلك التي رسمها توما الاكويني في مؤلفاته. فالله ذلك الكائن البعيد والثابت في موقعه أصبح اللاهوتيون المعاصرون يرونه متحسساً لخليقته مشاطراً إياها آلامها وأحزانها وحياتها. فبذلك أنحوا منحى مغايراً نوعاً ما لما كان يطرح في الفكر التوماوي لعصور عديدة. ومع ذلك يبدو أن السنين الأولى من القرن الحالي كشفت عودة أخرى للباحثين والدارسين إلى الفكر التوماوي لاكتشافهم فيه عمقاً روحياً وكشفاً جديداً لأطروحاته التي بات يُنظر إليه من وجهة نظر معاصرة وطريقاً جديرةً لاتباعها لتعميق الإيمان المسيحي لكشف صورة الخالق الحقيقية.

المصادر

فرح الإيمان بهجة الحياة، فرانسوا باريان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ١٩٨٦.

اللاهوت المعاصر، الأب منصور المخلصي، بغداد، ٢٠٠٢.

مجموعة محاضرات الدورة اللاهوتية، موضوع الفلسفة، المطران بولص دحدح، كاتدرائية القديس يوسف (السنتر)، بغداد، ١٩٨٥.

The mystery of the triune God, John j. O'Donnell, Sheed & Ward Ltd, London, UK, ٢٠٠١

لاهوت كتابي

فهرس

مدخل الى العهد القديم
مدخل الى التوراة
سفر التكوين
سفر الخروج
سفر الاحبار
سفر العدد
سفر تثنية الاشتراع
سفر يشوع
سفر القضا
سفر راعوت
سفر صموئيل الأول
سفر صموئيل الثاني
سفر الملوك الاول
سفر الملوك الثاني
سفر الاخبار الاول
سفر الاخبار الثاني

التعليم في التوراة

إعداد: فؤاد نيسان

يُشكل التعليم ركيزة أساسية لا وبل مركزية في كتب موسى[1] الخمسة (التوراة)، ففي كل ثنايا الكتب المقدسة نجدُ يهوه يلقي بتعاليمه سواء للأباء وكيفية تعليم أبناءهم دينياً وأخلاقياً (تثنية ٦:٧، ١١:١٩) فيحثُ يهوه الأباء على عدم تجاهل مسؤولياتهم تجاه أبناهم في تذكيرهم بالحوادث الجليلة في تاريخ إسرائيل مثل ذبيحة الفصح (خر ١٢:٢٦) وطقوس الفطير (خر ١٣:٨)، وهنا تأتي أسئلة الأطفال لتلعب دوراً مركزياً في صياغة قانون الإيمان الإسرائيلي (تث ٦:٢٠-٢٥) من خلال شروحات الأباء للعادات والطقوس ومعانيها، أضف إلى ذلك تعليم الأب لأولاده الأناشيد القديمة كونها جزءاً من التراث (تث ٣١:١٩) وهنا يبدأ التعليم الديني في إطار الأسرة.

التوراة تُنظم حياة شعب الله في كل القطاعات

دور الكهنة:

بما أن الكهنة مكلفون بموجب وظيفتهم بالاهتمام بأمور العبادة والشريعة فأنهم بصفتهم هذه يقومون بدور تعليمي، وهنا يكون دور الكاهن محورياً في نقل كلمة الله للشعب وتفسيرها وإقامة العبادات والطقوس وشرح رموزها حتى يمكن تطبيقها في الحياة (تث ١٧:١٠-١١، ٣٣:١٠)، وينصب تعليم الكهنة على الشريعة التي يجب قراءتها وشرحها (تث ٣١:٩-٣١)، وعلى تاريخ القصد الإلهي (يشوع ٢٤)، ونجد صدى لهذه الكرازة الكهنوتية في الفصول ٤ إلى ١١ من كتاب تثنية الأشتراع، حيث نلاحظ اصطلاحات كثيرة تفيد التعليم "أسمع يا إسرائيل" (تث ٤:١، ٥١:١)، "أعلم..." (٤:٣٩)، "أحذَر أن تنسى..." (٤:٩، ٨، ١١:١٢) فمن الأهمية بمكان أن يعرف الكهنة شعب إسرائيل بكلمة الله لكي تكون على الدوام نصب عينيه.

موسى والشريعة القديمة:

على جبل سيناء أستلم موسى الشريعة ومع الشريعة مهمة تعريفها للشعب وعلى ذلك صار موسى أول معلم في إسرائيل (خر ٢٤:٣، ١٢)، وهذه التشريعات التي نقلها موسى إلى شعب إسرائيل شملت مواداً من كل صنف، ذلك لأن التوراة تُنظم حياة شعب الله في كل القطاعات فهناك ثمة توصيات خُلقية تبرز خاصةً في الوصايا العشرة (خر ٢٠:٢-١٧) كما ان هناك قواعد قانونية ترتب العمل بنُظم المعاملات المدنية (الأسرية، الاجتماعية، الاقتصادية والقضائية) وكل هذه القواعد تصب في بحر التعليم لإعداد شعب الله المُختار من قبل يهوه نفسه. وهنا تأتي الحقيقة العُظمَى، آلا وهي أن: يهوه المعلم الأسمى: أن يهوه هو الذي كلم موسى والأنبياء، كما أن كلمته هي التراث نفسه الذي سلمه لنا من خلال الأنبياء والحكماء، وعن طريق هؤلاء المرسلين علم الناس المعرفة والحكمة، بتعريفهم طرقُه وشريعتُه ومع ذلك لم يتسم دوماً موقف إسرائيل تجاه الله بطاعة القلب هذه فكثيراً من رفضوا تعاليمه، ولكي يتدارك الله قساوة القلب هذه، فهو يعد بواسطة أنبياءه، أنه في الأزمنة الأخيرة سيظهر للناس كالمعلم الأمثل (أش ٣٠:٢٠-٢١) وفي قبولهم التعليم من الله مباشرةً، سيجدون السعادة (أش ٥٤:١٣) تلك نعمة سامية ستكلل بنجاح كل الجهود المبذولة في التعليم من قبل المرسلين من الله والتي ستتحقق بالكامل في تعليم العهد الجديد، عهد الخلاص.

---

(١)أن النقد الادبي للتوراة يكشف لنا في أصل التاريخ الادبي تقاليد يرقى عهدها إلى أيام موسى قد انتقلت مشافهةً مدة طويلة من الزمن قبل أن يجمعها ويحررها كتاب ملهمون في مختلف العصور.

دور الوالدين في التربية الصحيحة للطفل

من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الوالدين (حسب وجهة نظر علماء التربية وعلم النفس) هي تربية الأطفال لأنهم مستقبل الإنسانية والعالم أجمع. فأطفالنا هم بناة المستقبل وسيكونون أباء وأمهات، اللذين بدورهم يربون أطفالهم لذا يجب ان ينشأوا ويترعرعوا مواطنين صالحين بنائين في تفكيرهم وسلوكهم وأعمالهم. القضية لا تقف عند هذا الحد، فأطفالنا هم مستقبلنا وخاصة عندما نكبر ونشيخ، إذا ما أحسنا تربيتهم سنغدو سعداء في خريف عمرنا وعلى العكس سندرف الدموع ونمتلئ ألماً وأسى قبل غيرنا إذا فشلنا في ارضاعهم التربية الحسنة.

بعد هذه المقدمة البسيطة حول تربية الطفل وأهميتها ومسؤولية الوالدين بهذا الشأن دعنا الآن نوجه انتباهنا إلى بعض الأمور المهمة.

أولاً- التربية الصحيحة للطفل هي أسهل بكثير من إعادة تربيته بعد ان يكون قد تطبع على العادات السيئة، لأن الأخيرة تتطلب من الوالدين القيام بجهدين: الأول مسح السلوك الخاطئ عند الطفل، وثانياً غرس السلوك الصحيح المستند على المحبة التي هي جوهر المسيحية التي نؤمن بها ونعمل (سلمياً) ان تسود قيمها العالية الإنسانية جمعاء.

أن الوالدين قادران على تربية الطفل إذا توفرت لديهما الرغبة الصادقة وأنها حقا عملية صادقة وممتعة ومفرحة، أما إعادة تربية الطفل فهي عملية مختلفة تماماً.

إذا كنت قد ارتكبت عملا سيئاً دون تفكير أو بسبب الأهمال متجاهلا مطالب الطفل، يقتضي التعب والاجهاد لتصحيح ذلك الخطأ أو الخلل وتلك مشكلة تحتاج إلى حكمة وصبر يفتقر إليها معظم الأباء والأمهات، لذا أدعوا الأباء والأمهات تجنب تلك الأخطاء قبل وقوعها.

ثانياً- كثير من الأخطاء ترتكب لأن الوالدين ينسيان أننا نعيش في مجتمع جديد تختلف فيه القيم السائدة عن تلك القيم التي تربينا نحن عليها، تراهم جيدين في سلوكهما وتصرفاتهما خارج البيت ولكن يعاملان أطفالهما بنفس العقلية التي تطبعا عليها قبل مجيئهما إلى أستراليا، هذه الازدواجية في سلوك الوالدين تؤثر سلباً على تربية الطفل وتطوره وبناء شخصيته وحتى على نمط تفكيره.

ثالثاً- كان الأب يمتلك كل السلطة في مجتمعنا وكان الأطفال يخضعون، مجبرين أو بحكم العرف السائد، لتلك الإرادة أو السلطة. لم يكن للطفل أي تحرر من ذلك النفوذ وكان قسم من الأباء يعاملون أطفالهم بقسوة وعنف. كان النظام يدعم تلك القوة أعني هيمنة الوالدين على الطفل، إذ كان ذلك مبرراً في مجتمع تسوده العلاقات العشائرية والقبلية عكس المفاهيم السائدة في بلد متطور يتعامل مع الطفل كإنسان له حقوقه وشخصيته المستقلة. مثلاً، لم تعد هناك أية حاجة لبناتنا الانتظار حتى يتمكن الوالدان أن يجدا لهن شريك حياة لانهن يتعلمن من خلال المدرسة والمجتمع بأن تلك المسالة هي جزء من حياتهن الخاصة قبل ان تكون خاضعة لإرادة الوالدين، وإذا قبل الأطفال بضرورة استمرار تأثير الوالدين على حياتهم ونشأتهم من الضروري ان يكون ذلك الاشراف بأشكال جديدة لأن الطرق القديمة لم تعد مقبولة لديهم الآن.

كثير من الأخطاء ترتكب لأن الوالدين ينسيان أننا نعيش في مجتمع جديد تختلف فيه القيم السائدة عن تلك القيم التي تربينا نحن عليها

رابعاً- خلافاً للواقع الذي كنا نعيشه فأمام أطفالنا الآن مجال واسع من الاختيارات سواءا كانت دراسية أو مهنية حسب قابلياتهم الفكرية والجسدية والوضع المادي للعائلة، في ظل هذا الواقع الجديد فرض إرادة معينة على الطفل حتما ستأتي بنتائج عكسية.

خامساً- يجب ان يفهم الوالدان بأنهما ليسا القطبان الوحيدان في العائلة اللذان لا يمكن التجاوز على صلاحيتهما. يجب ان يدركا بأن العائلة تشمل الوالدين والأطفال، وأن للأطفال رأي أيضاً ويجب ان

يحترم، ولكن على الوالدين ان يتصرفا كأكبر الأعضاء لأمتلاكهما أكثر خبرة وتجربة وحكمة وعلى هذا الأساس يوجهان ويساعدان الأطفال على السلوك الصحيح والتربية الصحيحة .

سادساً- من الأهمية ان يصار الانتباه إلى تركيب العائلة. هل يقتصر الانجاب على طفل واحد أم أكثر؟ معظم الأراء تذهب إلى طفلين، لأن الطفل الوحيد يكون مركز اهتمام العائلة وما حولها من الأقارب ولهذا سينشأ مدلل ويحاول ان يتصرف بشكل استبدادي وأناني في نفس الوقت.

سابعاً –العائلة المنظمة والواعية لرسالتها تعرف جيداً كيف تنقل الطفل وتأخذ بيده من مرحلة الطفولة إلى العلاقات المشتركة المتبادلةمن خلال الاختلاط مع بقية الأطفال صغاراً وكباراً ليصبح بمقدورهم تكوين صداقات مع بقية الأطفال، ولكي يدركوا بأن مهام الحياه لا يمكن ان تحل بجهود منفردة وإنما بالعمل المشترك، يتعلمون مراحل الحياة من خلال اللعب والعمل.

ثامناً- العوائل التي تسودها المشاكل وعدم الانسجام وخاصة التي انفصل فيها الأب عن الأم فأن احتمال جنوح الأطفال يكون كبيراً، لأن الأطفال يصبحون موضوع النزاع بين الأب والأم. على الولدين اللذين يعتزمان الانفصال لأي سبب كان أن يفكرا بمستقبل ومصير أولادهما قبل كل شيء، ويحاولا اخفاء العداء الموجود بينهما وحلّــه عن طريق الحوار وبأساليب لبقة والاصغاء إلى الآخر باحترام، أن الوالدين اللذين يحبان أطفالهما بصدق وامانة يجب ان يمتنعا عن ايصال خلافاتهما إلى نقطة اللاعودة ويتجنبا وضع أطفالهما في ذلك الموقف الصعب.

المسألة المهمة الاخرى التي تواجه العائلة هي تحديد الهدف. نادراً ما يفكر الوالدان، لأسباب مختلفة، بتحديد هدف معين عند تربية أطفالهما. أنهما يعيشان بجانبهما ويعتقدان بأن الأمور ستاخذ مجراها من تلقاء نفسها. لا يستطيع أحد القيام بعمل إلا إذا عرف ما يريد انجازه أو تحقيقه. من الضروري ان تدرك رغباتك الشخصية. هل تريد ان تربي أطفالك ليكونوا مواطنين صالحين، نشيطين، مخلصين، متعلمين، مضحين من أجل وطنهم، محبين للعمل، لطيفين ودمثي الاخلاق؟ أو تريدهم ضيقي التفكير، جشعين، مخادعين، يجب ان تفكر ملياً بالهدف، عندها ستدرك حجم الأخطاء التي تقترفها وبالمقابل سترى الطريق الصحيح لتتبعه.

تذكر بأنك لا تربي أبنك أو ابنتك من أجل مزاجك أو متعتك الشخصية فقط! يوجد كثير من الوالدين من يفكر بوجود وصفة جاهزة، كالتي يقدمها الأطباء للمرضى، حول انجع السبل لتربية الطفل وفي اعتقادهم إذا وصلوا أو حصلوا تلك الوصفة سوف يكون بأستطاعتهم تربية أطفال صادقين، وأنهم سيخلقون المعجزات من وراء تلك الوصفات، لا توجد مثل تلك الوصفات التي تساعد الوالدين في تربية الأطفال، إذا كانت شخصية الوالدين نفسهاتحتوي على مساوئ كثيرة. يفكر بعض الأباء بحيل أو بالعقوبات والبعض الآخر يرشون أطفالهم من خلال الوعود.

تحتاج التربية السليمة ببساطة إلى مواقف جدية وذات تصميم. الكسل، السخرية، الطيش تحكم بالفشل على تربية الطفل. الحيل والمراوغة من قبل الوالدين تحجب عنهما الرؤية الحقيقية لمشاكل تربية الأطفال وتضيع من وقتهم لأن الكثير من الأباء والأمهات يشتكون من قلة الوقت لتكريسه للاطفال.

بالطبع يجب ان يعرف الوالدان مإذا يعمل الطفل، أين يذهب ولكن يجب ان يكون للطفل الحرية الكافية ليحتك ببيئات مختلفة. يجب ان لا يتصور الوالدان بأنهما يستطيعان إحاطة أطفالهما بسياج. أن الطفل يتعرض لمختلف الإغراءات الصحية السيئة. لا تخلق التربية المعتمدة على البيت القدرة لديهم لمجابهتهم والنضال ضدهم. يجب توجيه الطفل بين الحين والآخر، ولكن هذا لا يعني مسكه من يده دوماً. تربية الطفل لا تقتصر على المواعظ والتوجيه فقط، إنها تحتاج إلى السلوك الملتزم للعائلة لأنها هي القدوة للطفل.

يوسف فرنسيس عبدوكا

المدافع الإنكليزي

لقد طَورتُ فلسفة جديدة، وهي أن أخاف ليوم واحد فقط !!!

Chaeles M. Schulz

بقلم الأب بشار متي/ العراق

يُقدم المُدافع نفسه كشخصية ودودة، مرنة ومُهتمة بالآخرين وأزماتهم وأفراحهم ليكسب بذلك ثقتهم وهو جدير بها. إنه المُدافع لأنه يحاول دوماً الدفاع عن آراء مَن يثق بهم ومواقفهم، بالطبع هو يحاول بذلك الدفاع عن نفسه ومواقفه، التي هي الثقة والولاء لهم. إنه إنسان مُطيع ومُتحمّس للواجب، كريمٌ في عطائه ويتقدم إلى الأمور بتعقّل. يجتهد في الحفاظ على صداقاته وقد يُرهقه ذلك أحياناً، إذ يَضطره الأمر إلى أن يتنازل عن حقوقه ويُخفي انزعاجه وألمه من أجل الحفاظ على العلاقة بأي ثمن كان، ولكنه عمل يستحق هذا الجهد على المدى الطويل إذ يحصل منهم على الدفء والأمان الذي يصبو إليه فهو يؤمن بـــأن "الشخص لأجل الجماعة، والجماعة لأجل الشخص". هذه الشخصية لا تُحب الشهرة، بل تُريد أن تعمل كعضو في فريق مُتماسك، ولكنها تبحث عن تشجيع وإطراء الفريق لها.

يُؤمن المدافع أيضاً بأن "الإنسان ليس جزيرة مُنعزلة"، لذلك فهو مُتأكد من أن المكان الطبيعي للإنسان هو "الجماعة"، فيُقيّم الانتماء إلى الجماعة ويرغبه جداً. فالجماعة ونظامها يُوفّران له الأمان الذي لا يجده في نفسه عادة. يضطرب إذا ما شعرَ ببرودة الآخر في العلاقة ويبدأ بتحليل الكلمات والسلوك مُتسائلاً : أين ومتى تصرفتُ بشكلٍ خاطئ؟".

تحمل هذه الشخصية في ذات الوقت نظرة حيرة وقلق نابعة من خوف وحذر من الآتي. وأكثر ما تخافه هو "الشعور بالخوف"، فالعالم بالنسبة لها هو "عالم مُتهجّم، عدواني"، لذلك لابد من علاقات ألفة وصداقات قوية تحمي الإنسان من الآخر، الغريب العدواني. ففي طفولته اختبرَ العقاب الذي لم يكن له مُبررٌ يُذكر، لقد عاش مع أُناس أرادوا حَلَّ مشاكلهم من خلاله، لذلك لم يثق بمزاجية مَن حوله لأنها

جرحته. لقد اختبرَ حالة عدم الثقة بنفسه، و لم يُعطَ له المجال الكافي ليتحرك بحرية، لقد تَعوّد أن يسمع من الآخرين ما الذي يجب عمله. وما دُمنا نتحدث عن الثقة، يجدر بنا القول أنه يُقيم أهمية حُريته في الوثوق بمَن يُريد، حُريته في الاختيار وأهمية عمل ما يرغبه هو، دون تدخل الآخرين.

كونه يخاف مشاعر الخوف، تجده يُقدر الشجاعة : ويقول "يجب أن لا تخاف أبداً". تراه يُحب أن يختبر نفسه: هل يمتلك الشجاعة الكافية أم لا؟ يُحب أيضاً أن يختبر الآخرين (خاصة ذوي السلطة)، ليرى هل ما زالوا أوفياء لصداقته أم إنهم مُتزعجون منه؟ فهو يُريد منهم أن يقبلوه في أسوأ صوره، كي يتمكن من الوثوق بهم، وعندما يجد صديقاً، فكأنه وجد كنزاً لا مثيل له أبداً، إنه الصديق الذي يتمنى من كُل إنسان أن يكون في حياته. ولكن لسوء الحظ، مثل هذا التصرف (اختبار الناس) لا يأتي دوماً بالنتائج المرجوّة، لأنه يصطدم بانزعاجهم وغضبهم منه، ويتصرفون معه بالشكل الذي لا يُريدونه هم أنفسهم.

كيف تعرفني: أنا المُدافع

١. لديَّ على العموم نظرة مُتوازنة عن قضايا الحياة.
٢. أُقدم على قليل من القرارات التلقائية، وأُفضل لو قررَ الآخر عوضاً عني.
٣. أُقيّم الولاء والوفاء للجماعة بشكلٍ عظيم فهي مصدرُ أمان بالنسبة لي.
٤. أنا حساس، ولا أُحب أن تتجاهلني مجموعتي.
٥. أُضحي مراراً باستقلاليتي، وبآرائي من أجل الحفاظ على أمني داخل الجماعة.
٦. أُحب أن يكون هناك وضوحٌ في الرؤية، أن أعرف ما هو المُتوقَع مني.
٧. أشارك دوماً في الجدالات، وأُحبُ أن أعرف من يقف معي ويُوافقني.
٨. أُقيّم القوانين لأنها تُعرّف الناس بمسؤولياتهم.
٩. هناك خوفٌ وقلقٌ في داخلي، وأشعرُ بالجبن والقلق خاصة أمام السلطة.
١٠. أحب أن أستكشف كل الاحتمالات قبل أن أتخذ أيَّ قرار بالعمل.
١١. أدعم مَن هم في السلطة ولا أُحب معارضتهم.
١٢. أسأل نفسي مراراً حولَ دقة قراراتي وتصرفاتي، وأُغيّر قراراتي مراراً.
١٣. أحسدُ أولئك الذين يُقدمون على القرارات السريعة، لأني لا أملك قدرتهم.
١٤. أُحب أن يكون هناك برنامجٌ يومي/أسبوعي، ولا أفضل ترك الأمور بلا تنظيم.
١٥. أُحب أن يُصغي الآخر إليَّ باهتمام ولا يحكم عليَّ بسبب قلقي.
١٦. أُقيّمُ الالتزام بالمسؤوليات والعمل بجديّة.
١٧. أُحب أن أكون واضحاً في أفكاري وآرائي ولذلك أتردد أحياناً عندما يُطلب مني التعبير عنها.
١٨. تُصبح المُخيلة عندي حقيقة أحياناً، وتأخذني الأفكار بعيداً وكأن هناك خطرٌ يترقبني.
١٩. ألتزم بأعمال كثيرة للهرب من قلقي وخوفي.
٢٠. أجد صعوبة في إعطاء ثقتي للآخر ، وأتألم أكثر من خيانة صديق.

الطفولة وأسلوب الحياة

لقد اختبروا الخوف مُبكراً كأطفال، مما جعلهم يتصورون أن هناك كمية كبيرة من التهديدات والأخطار في الخارج تنتظرهم ولابد من الحيطة والحذر منها. أو أنهم التقوا بمربين كانوا يُحذرونهم من خطورة فلان، مكان، زمان، أو لقاء. كانت الرسالة التي استلموها: إحذروا العالم. بالطبع أثّرَ ذلك فيهم سلبياً إذ أفقدهم الثقة بأنفسهم، لأنهم لا يملكون القدرة والقابلية على مواجهة العالم أو التغلب على صعوبات

الحياة. لابد إذن من وجود صديق يُمكن الوثوق به، جماعة تتضامن معاً لمواجهة رعُب العالم. تُوفر لهم الجماعة خبرة الأمان التي يبحثون عنها، فيعملون بجد على ديمومتها. نجاح ذلك يعتمد على :

- معرفة والتزام الجميع بواجباته ومسؤولياته.
- ضمان حقوق الجميع بالتساوي.
- أن نعرف مَن هو معنا ومَن هو علينا.

يحبسه ويُقوقعهُ. عليه أن يُراقب مشاعر الخوف والقلق التي فيه وأين تكمن شدة قلقه. ولا يُوجد وصفة مُوحدة للعيش السليم، فلكل شخص منهجهُ وأسلوبه في الحياة. كُل إنسان مدعو لأن يعيش ما يُؤمن به، ولا ينبغي لنا أن ننتظر الآخرين ليقولوا لنا ما الذي علينا أن نفعله في كل خطوة. الراحة والرياضة لا تعني كسلاً، بل وقتاً من أجل الامتلاء والعودة إلى ساحة الحياة بطاقة أكبر.

مع أن القلق يُلازمهم دوماً، إلا أنهم أحياناً هم مصدر هذا القلق، وذلك بالتزامهم بعدة مسؤوليات وأشغال، هاربين من مخاوفهم أو من واجباتهم التي يجب أن تُكمّل. ولكن يبدو أنهم تعوّدوا على العيش مع القلق حتى أنهم يعملون بصورة أفضل وهم في حالة توتر وقلق. لقد طوّروا لأنفسهم أسلوب حياة يسمح لهم بأن يُميّزوا مشاعرهم عن واجباتهم، فلا يُرينا المُدافع أين يكمن قلقه وتوتره، ولا يُعبّر عمّا يدورُ في داخله بصراحة. (فتجد البعض منهم في مكتب العمل مباشرةً بعد سماعه أخبار كارثة عائلية مثلاً دون الاهتمام لهذه الكارثة). هذا لا يعني أنه لا يكترث لذلك، بالعكس، ولكنه يسأل نفسه: ما الذي يجب عمله في هذه الأزمة؟ يحاول دائماً أن يُنظم الأمور في وقت الأزمة، والتي لا يكترث بها الآخرون ثم يتصرف بعد ذلك.

فالمطلوب من هذه الشخصية أن تثق بمدح وإطراء الآخرين لها، وبأن الآخر لا يعني دوماً "جهنم". أن يتعلّم أن الخوف هو شعور طبيعي يُلازم الإنسان دوماً ويمكن أن يُحفز الإنسان للعمل والإبداع، عوض أن

بشارة يسوع للمدافع :

يُصادف كل واحد منا فرصاً للنمو، فلا داع للخوف من الآخر، من اللا معروف. لأننا بمخاوفنا هذه وقلقنا سنُقيد أنفسنا ونُجهض هذه الفرصة المُهداة لنا. كلنا نخافُ المجازفة، ونبحث عن الضمانات قبل البدء بأي مشروع، فإذا ما استسلمنا لمثل هذا الهوس، قد نُضطر إلى الانسحاب ونُفوّت فرصة اكتشاف الحقيقة. الله صبور معنا إذا ما تواضعنا وعُدنا مُهتدين (متى ٢٥: ١٤- ٣٠) احترم يسوع الشريعة، ولكنه لم يتقيّد بحرفيتها. لقد استطاع أن يعيش بحرية داخلية جعلته يتجاوز كل الحواجز الاجتماعية، الحضارية والدينية ليلتقي الآخرين بحرية (مرقس ٢: ٢٣- ٢٨). قليلون هم الذين يؤمنون أن الخوف هو أحد الخطايا الكبرى. الخوف يحبس الإنسان ويُعيقه من الاستجابة لنعمة الله المُحررة. الإيمان بالله يعني الوثوق به والاتكال عليه وعدم الخوف ، كلمة الله لنا هي دوماً: "لا تخف، لا تخافوا. فهمُ ذلك سيُساعدنا ويُشجعنا في إعلان إيماننا بصراحة وصدق مهما كانت الظروف (متى ١٠: ٢٦- ٣٣).

كونه (المدافع) يخاف مشاعر الخوف، تجده يُقدر الشجاعة: ويقول "يجب أن لا تخاف أبداً"

مقابلة مع الخريجة

نادال كوندا

نادال كوندا، بكالوريوس تقنية المعلومات (IT)، جامعة موناش ١٩٩٨، ماجستير في Internet and web designing سنة ٢٠٠٣. تعمل حالياً موظفة شركة IBM Australia قسم Application Support.

س١. ما هو الدافع وراء إصرار نادال كوندا على الاستمرار بالدراسة والحصول على الشهادة الجامعية والعمل بها؟

في الحقيقة، كان هناك عاملان دفعاني لإكمال الدراسة الجامعية في أستراليا، وهما: وجود رغبة داخلية في إكمال الدراسة الجامعية، خاصة إنها كانت حلم حملته معي منذ تركت العراق. العامل الثاني هو وجود الدعم المادي أثناء المرحلة الجامعية. أما عن لماذا اخترت التخصص في مجال الكومبيوتر؟ فذلك عائد لكوني ومنذ صغري أحببت الدراسات العلمية، وأيضاً، في الفترة التي دخلت الجامعة فيها كانت الوظائف والطلبات على خريجي الكومبيوتر كثيرة في ميادين العمل الأسترالية. وهنا وفقت بين رغبتي العلمية وبين متطلبات ميادين العمل.

س٢. ماذا كان موقف عائلتك من رغبتك في مواصلة دراستك الجامعية؟

شجعوني كثيراً وساعدوني على إنهاء ذلك المشوار الطويل.

س٣. هل صادفتك معوقات أيام الدراسة الجامعية؟ وكيف تغلبت عليها؟

كأي شابة هجرت من العراق لا تملك سوى أولويات بسيطة في اللغة الإنكليزية، كانت اللغة هي المعوق الأساسي. لذا دخلت في دورة English for Further Study، الذي ساعدني كثيراً في تعلم اللغة الإنكليزية أكاديمياً، وكيفية كتابة التقارير والمشاريع الأكاديمية (Reports & Assignments). وبذلك سهل عليَّ أمر واجهته في الجامعة. وأنا أنصح أي شخص يحب المضي قدماً في الدراسات الجامعية بدخول هذه الدورة.

س٤. بعد حصولك على الشهادة الجامعية والعمل في مجال تخصصك، هل تعتبرين نفسك شخص ناجح؟ وما هو النجاح في نظرك؟

نعم. أعتبر نفسي إنسانة ناجحة، لأني حققت ما أردته. ولكن النجاح بنظري هو محاولة الإنسان بالسعي والبحث في معرفة الشيء الذي يحبه ومن ثم تحقيق ذلك الشيء.

س٥. هل من رسالة تحبين توجيهها للأباء الذي لهم أبناء في المرحلة الثانوية (High School)؟

أولاً، أتوجه إلى الأباء وأدعوهم لتشجيع أبنائهم على الدراسة. ليس بالضرورة أن تكون الدراسة جامعية بقدر ما تكون دراسة شيء يحبوه فيكونون مبدعين وناجحين فيه. ثانياً، أقول للطلاب: أتمنى لكم الاستمرارية والحصول على ثقافة أكاديمية وعلمية للشيء الذي ترغبوه، ومن ثم اكتساب الثقافة والمعرفة من الحياة التي هي أكبر معلم.

مقابلة مع الطالب

رامي عوديش

رامي عوديش، طالب في المرحلة النهائية في Bachelor of Engineering (Mechatronics) & Computer Science، جامعة ملبورن.

س١. كيف تجد الدراسة الجامعية في أستراليا؟

الدراسة الجامعية في أستراليا مختلفة كثيراً عن الدراسة الثانوية. ففي الثانوية كانت المادة تقدم لنا جاهزة، كما كُنا مُوجهين في الدراسة. أما في الجامعة، فأنت وحدك. فالنظام الجامعي هنا، خاصة في جامعة ملبورن، يشجع الطالب على البحث وراء حل مشاكله الأكاديمية من عمل تقارير ومشاريع وامتحانات. بالرغم من هذا، فالدراسة الجامعية ليست صعبة، خاصة إذا كنت تقرأ في تخصص أنت تحبه وإن كانت الهندسة أو الطب.

س٢. لماذا قررت المضيء قدماً في مواصلة الدراسة الجامعية؟

كان للحظ دوراً في هذا الأمر. فعندما كنت في الصف العاشر، لم تكن لي تلك الرغبة بل كنت أود عمل دورة سريعة للحصول على شهادة تأهيلية لعمل خاص بيَّ. وكانت من إحدى شروط تلك الدورة هو الحصول على الشهادة الثانوية أولاً. لذا قررت الدراسة حتى السنة الثانية عشر. كما كنت قد انتقلت إلى مدرسة أخرى وتعرفت على أصدقاء جدد، فكان هذا التغيير إيجاباً عليَّ، حتى نلتُ درجة ٩٧,٢، وكنت الطالب الأول في مدرستي. وتلك النتيجة دفعتني للاستمرار حتى الدراسة الجامعية.

س٣. هل تخطط مستقبلاً للحصول على الشهادات العليا؟

حسب الخطط التي وضعتها في الوقت الحالي، كلا. فبعد الانتهاء من البكالوريوس سأحاول الحصول على وظيفة حسب تخصصي، وبعد سنوات قليلة، سأقدم على الدراسات العليا.

س٤. هل تحصل على الدعم والتشجيع من البيت؟

في البيت دائماً يقدمون الدعم والتشجيع لي عندما يروني واثقاً من عمل شيء يأتي بالفائدة عليَّ. لذا فهم خير عون لي بالنسبة لهذه القضية.

س٥. كلمة أخيرة تود توجيهها لشباب المرحلة الثانوية؟

أجد الحياة في أستراليا سهلة وغير صعبة، والفرد يستطيع أن يحقق ما يصبو إليه بقليل من الصبر والجهد. لذا على الجيل الناشئ الصبر وعدم تقليد الآخرين وحصر تفكيرهم في شراء سيارة جديدة والصرف والبذخ على أشياء غير مفيدة. عليهم التركيز على مستقبلهم وليس التفكير الآني، وكل ما عليهم فعله هو وضع هدف ما نصب أعينهم والصبر على تحقيق ذلك الهدف. أخيراً، أحب أن أقول: أن الحياة الجامعية جميلة.

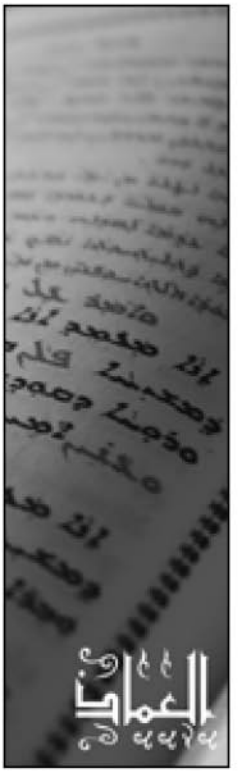

١. جسيكا ميخائيل
٢. تريزا شمعون
٣. كارلا ساكو
٤. مليسا بطرس
٥. ميري مطلوب
٦. كارين موشي
٧. انبيلا يونس
٨. دومنيك عوديش
٩. سمنيا داود
١٠. نتاشا ياقو
١١. مارفين بولص
١٢. ئشانتي عوديشو
١٣. انجلينا شمايل
١٤. جوردن كوندا
١٥. جوزفين جرجيس
١٦. ساندرا شمو
١٧. ئنكيدو بطرس
١٨. سلينا يوسف
١٩. ساندرا نيسان
٢٠. زيتني روفائيل
٢١. لوقا شمعون
٢٢. كريس نيرسو
٢٣. نينا كوركيس
٢٤. كارلوس عوديش
٢٥. ماثيو شابو
٢٦. مونيكا مروكي
٢٧. رنيه نيسان
٢٨. ديفيد روفائيل
٢٩. ريبكا خيا
٣٠. بنيسيا هرو
٣١. فيليب طلو
٣٢. اشانتي صادق
٣٣. توماس يوسف
٣٤. كريس يونان
٣٥. لوقا اوراها
٣٦. لورين اوراها
٣٧. ميري حنا
-٣٨ ادي متى
-٣٩ انبيلا يعقوب
٤٠. بيتير بولس
٤١. يوركو توما
٤٢ . كلوديا هجت
٤٣. شانيل ابراهيم
٤٤. كاثرين قرياقوس
٤٥. دانيلا شمعون
٤٦. سارة شمعون
٤٧. ماركريت منصور
٤٨. سمنثا توما
٤٩. انثني خوشو
٥٠. فرنجيسكا عوديش
٥١. جوليانا كوركيس
٥٢. سمنثا هرو
٥٣. ميري عبو
٥٤. مادونا مرقس
٥٥. فيرونيكا متى
٥٦. لوكس توما
٥٧. دانيال هوزي
٥٨. الكس شعيا
٥٩. مونيكا مروكي

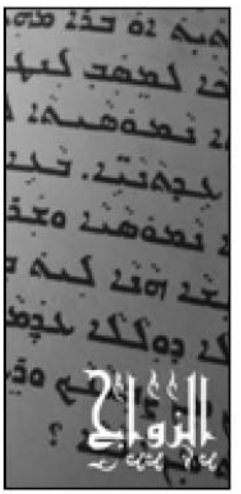

-١ ايفان طلو & منار يلدا
-٢ وسيم شعيا & لينا كوركيس
٣ - عبد المسيح عوديش & رنا خير الله
-٤ فراس كورو & نور يونان
-٥ سيزار حنا & كارون حنا
-٦ سيفان غريب & زينا ايو
-٧ عادل هرمز & ندى متى
-٨ سلوان دانيال & دينا نونا
-٩ ماجد حنا & احلام جبو
-١٠ ليث السناطي & مريم توما
-١١ باسم بطرس & ريتا حنا .

زكية تملي

مناسبات سعيدة

الف مبروك وزواج ميمون سيزار حنا & كارون حنا

الف مبروك وزواج ميمون ماجد حنا & أحلام جبو

الف مبروك وخطوبة سعيدة ايميل حنا & زينة حنا

مسابقة العدد ٣٥

جائزة مسابقة العدد القادم هي: مسبحة الوردية كبيرة الحجم (الصورة أعلاه).

س١. ملفان للكنيسة الجامعة، ولد في القرن الرابع للميلاد، وكان مديراً لمدرسة نصيبين لفترة ما، له مؤلفات عدة باللغة السريانية، فمن هو؟

س٢. أي من كتب العهد القديم تعتبر من الأسفار الحكمية؟

س٣. مجمع كنسي كبير للكنيسة الكاثوليكية عقد نصابه في القرن الماضي، ومنه انبثقت حركة التجديد في تعليم الكنيسة الكاثوليكية، ما هو اسم ذلك المجمع وكم هي السنوات التي بقي فهيا المجمع منعقداً؟

س٤. أحد معلمي الشريعة قابل يسوع ليلاً، من هو؟

س٥. م هي عدد صفوف مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي كاملة؟

فاز بجائزة مسابقة العدد ٣٣ الأخت وحيدة سليم شابو، نشكرك على مساهمتك ومبروك فوزك بالجائزة. نرجو القدوم إلى دار الرعية لتسلم الجائزة.

مبنى الكنيسة الجديد

وصل مشروع بناء الكنيسة الجديدة مراحله الأخيرة، ليكون جاهزاً ليوم الخميس ٢١ تموز ٢٠٠٥، حيث سيكون اليوم الذي ستكرس فيه الكنسية الجديدة من قبل غبطة أبينا البطريرك مار عمانوئيل الثالث دلي وذلك أثناء زيارته الحبرية للوكالة البطريركية في أستراليا ونيوزيلندا.

أنجزت معظم الأعمال الخاصة بداخل البناية الجديدة، اختتمت أعمال الصبغ، الصب الخرساني، الكهرباء والإضاءة، كذلك أنجز غالبية العمل بما يخص التدفئة والتي ستكون بالماء الحار المضغوط من خلال أنابيب على شكل حلزوني مدفونة تحت أرضية الكنيسة.

بعض الأعمال الأخرى مشرفة على الانتهاء منها: الزجاج الذي يفصل مدخل الكنيسة عن صحن الكنيسة الداخلي، بعض الأبواب الداخلية، كذلك تثبيت الأجهزة الخاصة بالصوت والتصوير، صبغ وصقل أرضية الكنيسة، ورصّ خشبة أرضية المذبح.

احتياجات المذبح مثل كرسي القراءة، مسند بيت القربان والإنجيل المقدس، الصليب الكلداني الذي سيثبت على الجدار الخلفي للمذبح، قاعدة المذبح وجميعها منحوتة من الخشب، هي جاهزة لتثبت في مكانها بعد الانتهاء من كل الأعمال الداخلية في الكنيسة. ومن المؤمل أن تكون بقية الأثاث جائزة قبل يوم الافتتاح مثل المقاعد ومكتبة الكنيسة.

البناية الجديدة لرعيتنا الكلدانية في ملبورن، تعتمد بالاساس على التبرعات التي يقدمها أبناؤها المؤمنون، حيث بلغ هذا الدعم إلى ٩٨٥,٠٠٠,٠٠$. مقدما من ٩٢٠ عائلة من عوائل الرعية البالغ عددها ١٨٠٠. نأمل من الجميع المشاركة في إنجاز هذا المشروع الذي سيكون للكل ومن الكل بيت الرعية الكبير.

مهرجان مار أفرام الخامس للفنون ٢٠٠٥

بعد مرور خمسة سنوات على إنطلاقة مهرجان مار افرام الخامس للفنون في مدينتنا، ملبورن، ما زال يخطو خطواته المتميزة بثبات ونجاح. سيُقام مهرجان هذه السنة مدة ثلاثة أيام للفترة ١٨ – ٢٠٠٥/٠٩/٢٠ والذي سيتضمن مجموعة من النشاطات الثقافية من: مسرح، ترتيلة، شعر وفنون جميلة كالنحت والرسم والأعمال اليدوية، والتي تصب كلها في إبراز الوجه النشط لرعيتنا في العمل الجماعي البناء لخدمة أبناء الرعية.

خطواتنا

تم توزيع استمارات المشاركة للراغبين بتقديم نشاطاتهم والمشاركة في نشاطات المهرجان. ومن النشاطات المقدمة: مسرحية (باري.. باري.. باري) للأخ نشوان مروكي، مجموعة من اللوحات الفنية للأخ باسم ساكو، تراتيل لسورين اسطيفو. والدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في نشاطات المهرجان للفترة أقصاه ٢٠٠٥/٠٨/١٨. كما تكرم الأب عمانوئيل خوشابا بنشر كتاب (ذخيرة الإذهان) آبان افتتاح معرض الكتب في اليوم الأول من المهرجان؛ وهو الجزء الثالث من كتاب ذخيرة الذهان للأب بطرس نصري، وهو نادر جداً والمخطوطة الوحيدة هي بحوزة الأب الفاضل عمانوئيل خوشابا.

أهداف مستقبلية

سيصار إلى أعلان اجتماع عام لجميع المشاركين في نشاطات المهرجان الثقافية مع اللجنة التحضيرية للمهرجان في الأشهر القليلة القادمة وقبل انعقاد المهرجان. لتوضيح بعض الأمور الضرورية المتعلقة بإداريات المهرجان للوصول إلى تعاون أفضل بين الجميع من منظمين ومشاركين. وسيعلن عن موعد المهرجان ومكانه لاحقاً.

دعوة

ندعو كل الأخوة والأخوات من أصحاب المواهب والقابليات الفنية بالمشاركة في فعاليات المهرجان المتنوعة. فالمهرجان هو مهرجان الرعية وهدفه المشاركة الجماعية والتعاون بين الجميع لأجل تحقيق شعار المهرجان: "مار افرام رمز التواصل الفكري في كنيسة المشرق".

اللجنة التحضيرية لمهرجان مار افرام الخامس للفنون ٢٠٠٥

رعية مريم العذراء حافظة الزروع في ملبورن/أستراليا

Catholic NEWS

Pell invites Jews, Muslims to join battle for the family

Sydney's Cardinal George Pell yesterday told the 4th International Inter-Religion Abraham Conference that Muslims, Christians and Jews share a common commitment to loving faithful marriage is the true foundation of the family, and they should all work together to protect it. "The children of Abraham should take the lead in ensuring a better future not only for children and families, but also for our country," he said. "With our secular brothers and sisters we can make a significant contribution to a better future for our nation of Australia." Cardinal Pell told Conference participants that he believes that "the haves and have-nots of the future will often be divided into those who have had a loving family upbringing and those who have never had this opportunity".

Benedict XVI: From the Eucharist comes love for refugees and the poor

Drawing attention to World Refugee Day promoted by the UN, the Pope says "works of charity" are the fruit of partaking of the Eucharist. "The care of Christians for those in need and their commitment to a more supportive society are continually nourished by active and conscious partaking of the Eucharist." This is what Benedict XVI said in today's Angelus. The Catholic Church offers swift, efficient and committed service at the frontline of refugee situations across the world, including Italy, Asia, Africa. This Eucharistic Year, Benedict XVI said all this commitment does not consist of mere generosity; rather, it is the fruit of faith which is nourished during liturgical celebrations. At the same time, the Eucharist prompts the Christian community towards an ongoing "capacity to go against widespread poverties in our world".

In work on immigration, Protestants, Catholics find unity in Mary

Religious leaders involved in ecumenical efforts to find just solutions to the nation's current immigration crisis have encountered unexpected common ground: the Virgin Mary.

"Migrants turn to Mary naturally because they understand her to be someone who was on the outs of society and had become a migrant hersel" said Rick Ufford-Chase, a Presbyterian who works in Tucson with Protestants, Catholics and Jews to provide a faith-based response on immigration issues. "You come down here to the border and you begin to work across Protestant and Catholic divisions and you discover we have a heck of a lot more in common" than one would expect, he added. Through Mary, all Christians can better understand the immigrant's situation, Ufford-Chase told The Catholic Sun, newspaper of the Phoenix Diocese. "We find in her the figure of an unwed pregnant teenager who was forced to move because of government regulations," he added.

Vatican hails G-8 decision to cancel debt, urges more development aid

The Vatican hailed an agreement by the world's richest nations to cancel $40 billion of debt owed by some of the world's poorest countries, but said the move should be followed by an increase in development aid. A statement June 14 by the Pontifical Council for Justice and Peace said the debt cancellation should be "the first of many steps" taken to brighten the future of the world's poor. The Vatican statement commended the richer countries for "finally" moving to erase some of the debt burden, and recalled that the Catholic Church has been pushing for debt relief for many years.

500,000 march against same-sex marriage

Hundreds of thousands of people led by 20 Catholic bishops and conservative opposition leaders clogged downtown Madrid yesterday to demonstrate against the Socialist government's Bill to legalise gay marriage and let gay couples adopt children. According to the Herald Sun, about 500,000 people chanted in favour of the family and children's rights in a march called by a lay Catholic group the Spanish Forum for the Family. Deputy Prime Minister Maria Teresa Fernandez de la Vega accused protesters of discrimination and of wanting to deny to others they rights they enjoyed. The new law "does not oblige anyone to do anything they don't want to do", Ms Fernandez de la Vega she said.

Teenagers Seeking a ride

To seek danger or in simple terms look for trouble becomes part of human beings as soon as they are born. The reason for this is that we are searching for a ride that will thrill us in some way or another. For example, why do we watch horror movies? This question is very easy to answer by horror movie lovers. There are a number of reasons why we watch horror movies, however one of the main reasons is because we want to challenge ourselves, we want to test our fear towards something scary. Those of you who have been on the pin drop ride will know what I am talking about when I say it's a thrill ride because you are dropped from 100 meters down to the ground at an unbelievable speed, but a great part of you knows that you are safe, because if that part of you did not feel that way then you would never go on it.

The reason why I started my topic giving you examples is because it becomes easier to grasp what am talking about when I say that young people always look for a ride or an experience that will thrill them in some way or another. I know this because that's what I see in my experience with younger people, even though am not much older myself. However, as you grow older you tend to be safer, less risk taking because you become wiser. If you would ask a young person is it worth the risk? They would simply say life is too short, so you have to live it. However how short is short? What I am trying to say here is that they don't know what they are doing most of the times, however that's normal, its like when a teenager thinks that they are in love, but older person would always say to them do you even know what love is?

Because you are wiser than a person who is younger than you, you need to guide them through everything, because they can be very naïve at times, they become blinded by some experiences. If you let your teenager go on as many rides as they can in life, that could endanger their life in a big way, because if today they want to know what it feels like to have a glass of beer with their father or uncle, then tomorrow they would want to know what it feels like to steal their neighbor's bike. It's the small things that add up to the big picture, not all experiences are vital for our lives. Give teenagers the opportunity to experience what can make a superior difference to their lives, an experience which will make them grow, give them a hand when they reach for it and an ear when they want to express themselves, do not deny them because they can accomplish grand goals, give them respect just as much as you should be respected because they are just as human as you. After all our life is a giant ride full of faith, belief, laughter, tears and most greatest love. With love in your heart and the lord by your side you can accomplish anything in life.

Jwan kada

VCE Graduates with High Enter Scores

Interviews by Loris Mikhail

Q1) What was your secret of success during your VCE studies?
Q2) Did you find yourself having to give up anything, and how did you go on about utilizing your time?
Q3) If you could go back in time to your last VCE year, what would you approach differently or change?

Basma Astepho

- ✓ 18 years old
- ✓ Graduated from Mercy College in 2004 with an enter score of 96%
- ✓ Currently studying Pharmacy Commerce at Monash University

A1) The secret was just about keeping my self motivated at all times and balancing my life, more work, less socialising. Also the desire to make my father proud because he is such a big inspiration to me.

A2) I had to give up on T.V all together, but unfortunately took up coffees. I still managed to give my self breaks and tried to take it easy every now and then. The trick is to try your hardest so you don't regret anything at the end of the year, but at the same time don't copy or try to do what others are doing and very important ,as nerdy as it sounds… "SEEK TEACHER'S HELP".

A3) I don't want to go back, but I don't regret anything at all. I love it. It was one of the best years of my school life because I formed special bonds with friends and teachers and discovered how rewarding it is to come this far and achieve my dream and make my parents proud.

Jessica Georges

- ✓ 19 years old
- ✓ Graduated from Mercy College in 2003 with an enter score of 92%
- ✓ Currently studying the Bachelor of Legal Studies at La Trobe University

A1) I motivated my self from the beginning of the year by setting in front of me a new year's resolution of the three following things:

- Listen 100% in class
- Ask questions 100% again and see teacher's after class
- To do at least 3-4 hours of homework every night

A2) I gave up family going outs, less socialising and leaving family commitments early. I managed my time by thinking ahead before and exam or an essay how many chapters and how much time I needed to dedicated and equally divide by days and hours for the on coming outcome.

A3) No, I have no regrets study wise as I tried my hardest. Looking back it has made me realise that this is where I've always wanted to be and was my aim from the start; after all it's only really nine months of hard work which will open up so many opportunities in the future.

Maryam Bidawid, 12

*1.*Education ensures you a better future and you learn a lot, whereas when you work, you don't learn much.

2. Yes, because we learn more about God, and it helps us to socialize and get in touch with our friends.

Anmar Bidawid, 14

1. Education is more important because in the future you won't be able to get a good job unless you've been educated in the past.

2. Yes, youth group strengthens my faith by introducing topics that are relevant to current and special events and shows us Gods point of view about them.

Alan Badro, 14

1. I think work is more important because with education, you need to be really, really smart, but when you work you get paid and just do what you can.

2. Yes, because every week we learn and focus on something new. I enjoyed the Easter story.

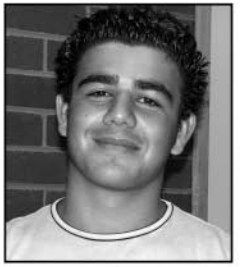

Albert Toma, 16

1. Education, because I would like to make a change in the world. I'd like to be known as a good man in society and lead the work of God to others in my life.

2. Yes, attending youth group strengthens my faith because it further explains what we read in the Bible and gives me a clearer view on it.

Remsin Mikhail, 16

1. It's as simple as: Education is power! Education is of more importance, it allows you to go high, succeed permanently and have a secure future.

2. Sure it does, I learn so much about my religion and culture and have come to understand how important each and every session is.

James Khoshaba, 16

1. I like work better than education because I'm more interested in physical work.

2. Yes, I learn about my religion and where I come from.

"I would like to make a change in the world. I'd like to be known as a good man in society and lead the work of God to others in my life."

Maurice Younan, 16

*1.*Education, because people should learn about the world around them and the wonders it has to offer. After gaining education, you can have any job you want and live life to the fullest.

2. Yes, because you are surrounded by teenagers with the same faith and are taught by priest's and church leaders.

Samar Shamoon, 12

*1.*Education, because you have a better future. Education teaches you how to communicate and socialize.

2. Yes, because everyone comes to learn more about Jesus Christ. It's all about learning and helping each other out.

Loris Mikhail, 19

*1.*They are both important; however education leads to both, secure work and life skills and comes way before work. We designate our lives to education from our childhood all the way through to making our dreams come true.

2. Yes, I find myself gaining so much that I don't know, and what encourages me most is the faith these young students have- it makes me strive to deepen and strengthen my faith.

Salwa Mikho, 18

*1.*Both are important but for now, educations because without education you cant get to the job you'd want and enjoy doing.

2. Yes, it definitely strengthens my faith, I'm learning about myself, my church and our youth. We learn a great amount through it.

Jaklin Hermiz, 18

1. Education, because through it, you can get into the careers you have always want.

2. Yes, because you are informed about the current issues and how they relate to the Bible. It helps us understand our parents' guidelines.

Sandra Mikho, 15

1. At this age, I believe that education is much more important than working because without educating yourself, you won't have the job you need in the future. Working is important only if you're enjoying it and not just working for the money.

2. Yes, attending youth group strengthens our faith and brings us closer to God through discussions involving our community and faith.

Youth Survey

To widen and enhance our knowledge, it is very important for each and every one of us to attend education within two fields; church and school.

Unfortunately, this topic is becoming increasingly less popular with our youth as they choose to leave school and avoid church, and to begin working at an early age in order to have "fun".

As a community, we should ask ourselves; should we build our families and our community based on wisdom, knowledge and faith? Or will we sacrifice it all for an easy path out?

This survey was undertaken to excavate the thoughts of our youth on this particular subject?

Q1. What is of more importance to you; work or education?

Q2. Does attending youth group sessions strengthen your faith?

Rane Hana - Youth Group Leader

Youth update

Our youth sessions were back on track after Easter and remained running during school holidays with new topics and new guests every session. The Youth Group has been through some minor changes in the last few months, however, it has remained as healthy as it previously was.

Firstly, the highest class in "Mar Aphram Saturday School", taught by Mr. Yohanna Bidawid, has been shifted into our youth group for a short period of time. They have been welcomed and seem happy with us.

Secondly, students have begun introducing topics during our sessions, as a new system is put in place where any student can prepare a relevant topic and enlighten the youth group.

Thirdly, a three month schedule has been implemented for the months of June, July and August. It follows a program based on Bible study, discussion topics and retreats.

Some of the activities undertaken during this time were:

- Topic by Rane Hana: "The Tsunami"
- Youth Group excursion to the city.
- Topic by Saleem Goga: "Fasting, the Lent"
- Topic by Jwan Kada: "Reflections of your image"
- Topic by Mariana Maroky: "Euthanasia"
- Topic by Ivan Khoshaba : "Easter"
- Topic by Father Maher, Yohanna Bidawid, Loris Mikhael, Saleem Goga: "The Pope"
- Topic by Bassem Sako: "Art"
- Topic by Madelyn Mackrig (Church artist): "The Art of Painting"
- Topic by Rane Hana: "One in Christ"
- Topic by Saleem Goga: "The Beatitudes"

On the way:

The Youth Group is excited about the completion of the new church and is anxious about the arrival of our Patriarch for the opening. However sessions will remain in the current building.

Finally:

We will gladly welcome any new members into our youth group. Please feel free to join us at any time and let us enjoy your company. Youth group sessions are held at 6.00pm on Monday nights.

"Youth of Resurrection" – "The future is amongst us"

Rane Hana - Youth Group Leader

مهرجان مار ابريم الخامس للفنون
Theatre Poetry Books Hymns Fine Arts Handicraft Operetta Theatre Poetry Books Hymns
16-18 SEP 2005
6:30 PM - 9:30 PM
Coburg Town Hall
90 Bell Street, Coburg
aprem-5@hotmail.com
Our Lady Guardian of Plants Chaldean Catholic Church